

* الاثنين ٢١ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ١٣ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٣٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)*

יום שני 21.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

Vol. 136/48

مقتل ٣ جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

● مردخاي يهدد اهالي قرى المنطقة ! ●

● القدس – الوكالات – اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة جنود قتلوا وجرح اثنان اخران، صباح أمس الاحد، في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان بانفجار عبوة ناسفة.

واوضح أن احد الجنديين الجريحين حالته خطرة.

وقال المصدر ان الجنود كانوا يقومون بدورية روتينية على متن الهتين مصفحتين شرقي بلدة كفر رمان الواقعة شمال قلعة الشقيف عندما انفجرت العبوة لدى مرورهم في الساعة ١٠.١٥ بالتوقيت المحلي. وتقع بلدة كفر رمان على مقربة من مدينة النبطية.

وفور وقوع الحادث توجه رئيس اركان الجيش

● البقية على ص ٤ ●

الحكومة وافقت، امس، على المشاركة في مؤتمر السلام (ص ١٢)

عرفات في عمان: قمة عربية لاطراف الطوق في اسرع وقت ممكن

● شمير: اذا اثيرت خلال المحادثات مواضيع لا نوافق عليها فاننا سنرفضها ● عرفات يلتقي بانكين في باريس بعد محادثات تنسيق مع الملك حسين ●

● عمان – «و.ص.ف» – اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاحد، في عمان ان الاجتماع الوزاري المقبل للاطراف العربية المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط سيحدد القمة لاربع قادة دول عربية ومنظمة التحرير.

ونقل التلفزيون الاردني عن عرفات قوله ان «القمة يجب ان تكون

● البقية على صفحة ٣ ●

المرشح لرئاسة الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد للسلام، د. حيدر عبد الشافي، يتحدث الى «الاتحاد».

(اقرأ ص ٤)

اطلاق سراح رهينة امريكي خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة

● بيروت – «و.ص.ف» – ذكر بيان للامم المتحدة، امس الاحد، في بيروت ان رهينة امريكيا سيطلق خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة وكذلك عددا من الاسرى اللبنانيين تحتجزهم اسرائيل.

وقال بيان المكتب الصحفي للامم المتحدة في بيروت انه « من المتوقع اطلاق رهينة امريكي خلال الاربع والعشرين ساعة التالية تقريبا وكذلك عدد من اللبنانيين المحتجزين في جنوب لبنان اثر الجهود التي بذلها الموفد الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة جياندومينيكو بيكو».

حزب «هتحيا» يقرر الخروج من الحكومة في يوم انعقاد مؤتمر مدريد للسلام

● الوزير يوفال نئمان يعلن استقالته من رئاسة الحزب فور اعلان نتائج التصويت على قرار ترك الائتلاف الحكومي ●

(اقرأ ص ٢)

المحاضر الجامعي غسان الخطيب الى عمان للوصول الى اتفاق نهائي حول قائمة الاسماء

● القدس – مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف – تشهد مدينة القدس المحتلة حركة سياسية مكثفة وانباء متضاربة وشائعات آخذة في الاتساع مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر السلام في مدريد بعد تسعة ايام من اليوم (الاثنين). وقد بلغت وتيرة النشاطات مدى عاليا نهار أمس حيث اتضح ان فيصل الحسيني قدم قائمة باسماء شخصيات فلسطينية ينتظر ان تشارك في المؤتمر دونما «اتفاق مع الاطراف الاخرى» واستجابة «للاصرار الامريكي على تلقي القائمة يوم امس الاول» حسبما صرح بذلك لوكالة الانباء الفرنسية المحاضر الجامعي غسان الخطيب المرشح لعضوية الوفد الفلسطيني واحد المقربين من الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي اعتبر ان خطوة الحسيني قد تؤدي الى عدم اشتراك بعض الشخصيات او المجموعات في الوفد المقترح لمؤتمر

● البقية على ص ٤ ●



● غسان خطيب ●

الحسيني يبدي ارتياحه لقرار اسرائيل المشاركة في مؤتمر السلام

● فيصل الحسيني ●

● القدس – و.ص.ف – اعرب فيصل الحسيني عن ارتياحه مساء امس الاحد لقرار الحكومة الاسرائيلية المؤيد لمشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام.

وعندما سألته وكالة الانباء الفرنسية بعيد اعلان هذا القرار قال الحسيني «انه قرار حكيم وآمل ان تظهر الاطراف على اثر ذلك نوايا حسنة».

حزب «هتحيا» يقرر الخروج من الحكومة في يوم انعقاد مؤتمر مدريد للسلام

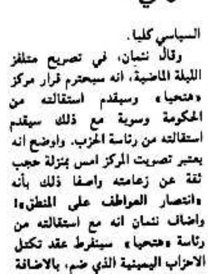
● الوزير يوفال نئمان يعلن استقالته من رئاسة الحزب فور اعلان نتائج التصويت على قرار ترك الائتلاف الحكومي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مركز حز «هتحيا»، في اجتماعه المنعقد مساء امس الاحد في تل ابيب، وبأكثرية الاصوات، الخروج من الائتلاف الحكومي في اليوم نفسه الذي سينعقد فيه مؤتمر السلام في مدريد (٣٠ تشرين الاول الجاري).

وفور ظهور نتائج التصويت السري اعلن رئيس الحزب، الوزير يوفال نئمان، انه يستخلص نتائج شخصية من القرار السالف وسيعتزل منصبه في رئاسة الحركة. وقبل التصويت اعلن نئمان انه سيعتزل النشاط السياسي كليا.

وقال نئمان، في تصريح متلفز الليلة الماضية، انه سيحترم قرار مركز «هتحيا» وسيقدم استقالته من الحكومة وسوية مع ذلك سيقدم استقالته من رئاسة الحزب. واوضح انه يعتبر تصويت المركز امس بمنزلة حجب ثقة عن زعامته واصفا ذلك بأنه «انتصار العواطف على المنطق»! واضاف نئمان انه مع استقالته من رئاسة «هتحيا» سينفرط عقد تكتل الاحزاب اليمينية الذي ضم، بالاضافة الى حزبه، كلا من حركتي «موليدت» و«تسومت».

اما نائبة الوزير غيئولا كوهين، التي سعت الى اتخاذ قرار بترك الائتلاف الحكومي، فقالت في تصريح متلفز ايضا انها تفتخر بتصويت مركز «هتحيا»، واعربت عن «اساها الشديد» لقرار الوزير نئمان الاستقالة من زعامة الحزب داعية اياه الى التراجع عن هذا القرار.





● غيئولا كوهين ●



● يوفال نئمان ●

كلمة الاتحاد

لنفوت الفرصة على جميع المتربصين!

□ يبدو طبيعيا ان تثير عملية انجاز الاعداد لمؤتمر السلام العتيد في مدريد حنق وهستيريا جميع الاوساط الرفضية المتطرفة في اسرائيل، تماما كما يثير انبلاج الفجر ذعر خفافيش الظلام.

امارات هذا الحنق بدت، اكثر شيء، على الوزير ارئيل شارون ومن لف لفه. فلقد بلغ اليوس بهذا الوزير حد تجيير دم الجنود الاسرائيليين الثلاثة، بعد ان اهدرته سياسة التوسع التي يؤجج لهيبها هو وامثاله من حكام اسرائيل على الارض اللبنانية المحتلة، لصالح الافراط في المطالبة باستمرار سياسة الحرب، بل وتصعيدها.

كما ظهرت مثل هذه الامارات على سائر الاوساط الرفضية والاستيطانية فيما يمكن وصفه بأنه هجوم منفلت من كل عقال للتخريب على مؤتمر السلام المنطلق في بداية طريقه.

اننا نعي جيدا ان هذا الهجوم الشرس يحمل في احشائه مخاطر جمة، ليس اقلها الاعلان عن النية في اقامة المزيد من المستوطنات الكولونيالية في غضون الايام القليلة المتبقية حتى موعد مؤتمر السلام. ويزداد هول هذه المخاطر في ضوء الحقيقة الاكيدة بأن انعقاد المؤتمر لا يعني، بصورة اوتوماتيكية تسوية النزاع وتحقيق السلام العادل وذلك نتيجة تمسك حكومة الليكود واسحق شمير بأغلبية مواقفها التقليدية التي حالت حتى الآن دون وضع حد للنزاع واحلال السلام.

ووعينا بهذه الاخطار هو ما يجعلنا نلح، اليوم وغدا، في الطلب من انصار السلام في اسرائيل، عربا ويهودا، ان يبادروا فورا الى المزيد من مظاهر الضغط على حكام اسرائيل لكي يقبلوا بالسلام القائم على العدل وعلى الاحترام المتبادل لحقوق جميع الشعوب، وخصوصا حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

لقد وصفت الاذاعة الاسرائيلية، مساء امس، الجو العام الذي سيطر على وقائع مركز حزب «هتحيا» بأنه جو «تصفية عامة» لسياسة «ارض اسرائيل الكبرى»، التي سدد اليها نجاح الاعداد لمؤتمر السلام طعنة نجلاء. وهناك امكانية كبرى لما هو افضل من ذلك، لخلق اجواء تصفية تامة لكل ما عكر ويعكر صفو حياة شعبينا من اسباب البلاء.

ان الاخطار كبيرة والآمال كذلك. وعلى جميع قوى السلام ان تشمر عن سواعدها استعدادا للمعارك القادمة ولتفويت الفرصة على الذين يتربصون بالسلام الدوائر حتى يصبح حلم بلوغه حقيقة راسخة.

(«الاتحاد»)

في ثانوية عكا الشاملة:

مباراة ودية بين المعلمين وطلابهم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – ضمن الفعاليات التربوية التي من شأنها تقريب الطالب من معلمه في المدرسة، بادرت ادارة المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا ومديرها الاستاذ صموئيل بولس ومدير المرحلة الاعدادية الاستاذ سمير حمد، لاقامة مباراة رياضية بين طلاب المدرسة ومعلميها.

وجرت المباراة في جو ودي ورياضي واسفرت عن فوز منتخب المعلمين بالنتيجة (٨:٦).

وتجدر الاشارة الى ان هذه الفعالية هي من سلسلة فعاليات يشرف عليها مركز التربية الاجتماعية الاستاذ جمال حيادري.

وتعلم الطلاب صباح امس الحصص الثلاث الاولى حسب البرنامج، واستغل باقي الدوام لفعاليات رياضية.

وتسعى ادارة المدرسة دائما لخلق جو ودي واخلاقي وتربوي وعلمي رفيع المستوى لاعلاء شأن المدرسة وسمعتها.

رياضة

الكفوف الذهبية تستعد لدورة المدربين في «فينچيت»

● كفرياسيف – ارسل د. عوديد روزنفلد، مدير قسم التدريب في معهد فينچيت الرياضي، رسالة الى د. وليم شحادة، رئيس نادي الكفوف الذهبية في اسرائيل، يعلمه فيها ويدعوه لامتحان القبول الذي سيتم يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١٠/٢٧ الساعة الخامسة في مدرسة المدربين والمرشدين في معهد فينچيت الرياضي حيث سيقوم د. شحادة مع لجنة معينة من معهد فينچيت بامتحان القبول للمتقدمين لهذه الدورة. وقد ارسلت ادارة الكفوف الذهبية دعوات الى جميع المدربين والمرشدين والعاملين في فرع الملاكمة تدعوهم بها الى جلسة تحضيرية ستتم يوم الاربعاء القادم ١٩٩١/١٠/٢٣ الساعة الخامسة في المركز الثقافي في كفرياسيف للتداول والتشاور حول الاستعدادات الاخيرة للاشتراك في هذه الدورة الحيوية التي لم تنظم في معهد فينچيت منذ عشر سنوات.

نتائج مهرجان الملاكمة في كفرياسيف

● نظمت نوادي الكفوف الذهبية، في نهاية الاسبوع الماضي، مهرجانا ضخما في الملاكمة في كفرياسيف بمناسبة مرور ست سنوات على وفاة المرحوم سامر زايد يوسف. وقد اشترك في هذا المهرجان فرق الكفوف الذهبية من عكا بتدريب محمود ترشحاني، الناصرة بتدريب غانم محروم، شفاعمرو بتدريب قاسم بركة، المكر بتدريب علي ترشيحاني، الرينة بتدريب نزيه امارة، مجد الكروم بتدريب رضوان غرباوي، حولون بتدريب موشي منوح، تل ابيب بتدريب فيما ليمانوفيتش وكفرياسيف بتدريب عماد ابو زغير وقد اعتذر عن الحضور كل من حيفا وكفركنا ورعنانا.

في بداية المهرجان رحب د. وليم شحادة بجميع الفرق المشتركة واشاد بأهمية احياء هذا المهرجان الرياضي الذي يرتكز على اللقاءات اليهودية العربية. وقام الدكتور سمعان مرقس بفحص جميع الملاكمين قبل المباراة وبقي حاضرا حتى نهاية المهرجان ومع انه حضر المباراة اكثر من (٧٠) ملاكما الا ان الامكانيات لم تسمح بتنظيم اكثر من (١٩) مباراة بسبب حالة الطقس الرديئة.

اما نتائج المهرجان فكانت كالتالي:

تعادل قاسم – كفرياسيف مع داني فايتس – تل ابيب انتصر تامر حتحوت – عكا على مروان ابو الخير – كفرياسيف تعادل هشام عثامنة – الرينة مع شادي هريش – الناصرة انتصر احمد ابو زغير – عكا على جلال جارحي – عكا انتصر خالد مخلوف – المكر على شردي كمكوش – كفرياسيف انتصر رائد خطيب – الناصرة على آفي نيثو – تل ابيب. انتصر محمود ابو زغير – عكا على بوريس كلري – تل ابيب انتصر مجدي استيتيه – كفرياسيف على شلومو تقيت – حولون انتصر ابراهيم ملحم – الناصرة على موشي بريسكر – حولون انتصر اندري جوبالنكو – عكا على دافيد امتي – حولون انتصر عاهد عبد الرحمن – كفرياسيف على محمود راكد – الناصرة تعادل حمد اسماعيل – الناصرة مع الهف صليبا – شفاعمرو انتصر منصور بصول – الرينة على محمد ابو الخير – المكر انتصر طارق موسى – عكا على خالد ابو شنب – كفرياسيف انتصر بلال عرفات – كفرياسيف على سائد خطيب – الناصرة تعادل ادهم شحادة – كفرياسيف مع محمود شباينة – عكا تعادل سامر طاطور – الرينة مع اسعد قرعاوي – شفاعمرو انتصر محمود حليحل – شفاعمرو على دافيد بريدزه – عكا انتصر احمد نيراوي – المكر على علاء داهود – شفاعمرو.

امتاز في هذه المباراة كل من رائد خطيب – الناصرة، بلال عرفات – كفرياسيف – محمود ابو زغير – عكا، داني فايتس – تل ابيب، محمود حليحل – شفاعمرو، احمد نيراوي – المكر ادهم شحادة – كفرياسيف ومحمود شباينة – عكا.

حكم المباريات ناحوم موتليس – تل ابيب، اديب تستاس – عكا، رضوان غرباوي – عكا، قاسم بركة – شفاعمرو وغانم محروم – الناصرة.

كرة قدم

بطولة ايطاليا – نابولي سقط امام يوفنتوس

● روما – و.ص.ف – سقط نابولي في اختباره الجدي الاول في بطولة ايطاليا لكرة القدم عندما خسر امام ضيفه يوفنتوس بهدف سجله الظهير الدولي دي اوغوستيني في الدقيقة ٤٥ من المباراة التي اقيمت، امس الاحد، على ملعب فوووريغروتا.

ووقف رصيد نابولي، الذي هبط الى المركز الثالث، عند ٩ نقاط من سبع مباريات مقابل ١٠ نقاط لكل من يوفنتوس وميلانو الذي فاز على ضيفه بارما بهدفين للهولندي خوليت (٦٢) وماسارو (٨٧). وفي المباراة الاخيرة غاب الهولندي رايكارد عن صفوف ميلانو واعذر مواطنه فان باستن ركلة جزاء للمرة الاولى منذ انضمامه الى الفريق قبل اربعة مواسم، اما الذي تصدى للركلة فهو الحارس البرازيلي الدولي تافاريل.

ويذكر ان امام ميلانو مباراة ضد جنوى اجلت في ٢٨ ايلول الماضي بسبب المطر.

وتعادل تورينو وروما ١:١ فبقيا في المركز الثالث مع نابولي وانترناتسيونالي. وسجل تورينو هدفه في الدقيقة ٢٢ بواسطة بريشياني ثم تعادل روما في الدقيقة ٥٩ عن طريق مدافعه البرازيلي الداير. كذلك تعادل انترناتسيونالي ومضيفه كالياري ١:١. سجل للاول د. باجيو وللثاني مهاجم الاوروغواي فرنسيكا (٢٩).

وتغلب كريمونيزي على فيرونا بثلاثة اهداف سجلها غوالتشر (٢) وفالي (٧٨) وديزوتي (٨٩) وفوجيا على اسكولي بهدف لسينيوري (٨٠) وفيورنتينا على باري بهدفين للبرازيلي دونغا (١٥) واورلاندو (٩٠).

وتعثر سمبدوريا حامل اللقب من جديد فخسر امام ضيفه اتالانتا بهدفين سجلهما بيانكيزي (٦١) والارجنتيني كانيجيا (٦٨) فصار في المركز الحادي عشر بفارق ثلاث نقاط عن فريقي الصدارة يوفنتوس وميلانو.

وتعادل لاتسيو روما وجنوى ١:١. سجل للاول بين (٣٥) وللثاني مهاجم الاوروغواي اغويليرا (٨٢).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

● ١ – يوفنتوس وميلانو – ١٠ نقاط ● ٣ – نابولي وتورينو وانترناتسيونالي وروما – ٩ نقاط ● ٧ – بارما ولاتسيو وجنوى وفوجيا – ٨ نقاط.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب المثلث – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
● ● ●

اختتــــام دورة نظمـتها مصـلحة حماية المستهلك والبيئة في طبريا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اختتمت في فندق «كونوروت» في طبريا ثلاثة ايام دراسية نظمتها مصلحة حماية المستهلك والبيئة في الهستدروت والتي ترئسها نزهة قصاب، في نهاية الاسبوع الفائت.

وشارك في الايام الدراسية مركزو فروع المصلحة من مختلف أنحاء البلاد واستمعوا الى محاضرات حول البيئة وأثر تلويثها على السكان والمجتمع والمضار والاخطار الصحية والاجتماعية والبيئية الناتجة عن تراكم القمامة والاوساخ في اماكن غير معدة لذلك.

كما قام مركزو الفروع بتنظيم لقاءات وورشات عمل ودراسات موضوعية حول اتخاذ أنجع الطرق لمعالجة الامور الاستهلاكية والمحافظة على مصلحة المواطن المستهلك خصوصا في مثل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني ارباب العائلات منها جراء التدهور الاقتصادي في الرواتب وتفشي البطالة خاصة في القرى العربية.

ونوهت نزهة قصاب الى ضرورة توعية المواطن لحقوقه والمحافظة عليها وان لا يتاح للتجار وأرباب المصالح باستغلال المواطن. وضرورة المحافظة على جودة السلعة ونوعيتها وأنه يتوجب على كل مواطن شعر بالغبن او التلاعب بالاسعار خاصة تلك المراقبة او السلع المدعومة، كالجبنة والحليب ومنتجات الالبان وسمك الكاربيون والبيض واللحوم المجمدة والعسل وغير ذلك. وصاحب المتجر الذي يتلاعب في الاسعار يتعرض لغرامة ومن حق كل مواطن تقديم الشكاوى الى المحاكم بواسطة مركزي فروع مصلحة حماية المستهلك وذلك دون مقابل.

وتجدر الاشارة الى أنه ينقص الوسط العربي مثل هذه الخدمة. والمطلب اليوم خاصة في منطقة الجليل الغربي حيث يوجد اكثر من (٣٠٠) الف مواطن، من الضروري العمل على ايجاد وظيفة براتب لمن يقوم بمثل هذه الخدمات وليس الابقاء على العمل التطوعي والتبرع.

وتم التأكيد أنه بامكان المدارس الاستفادة من الخدمات والكراريس التي تصدرها المصلحة، خاصة كراس العودة الى مقعد الدراسة، والذي يتضمن تسجيلا لرسوم الخدمات وكيفية الجباية وقيمتها واستعمال الكتب وعدم استعمال الكتب ككراريس عمل وأن أية سلطة محلية تجبي رسوم خدمات لا تقدمها للطالب، فانها ملزمة باعادة المبلغ وما يترتب عليه من فوائد في نهاية العام الدراسي اذا اتضح ان الخدمة لم تقدم كطب الاسنان والمكتبات والامور الاخرى التي تنقص المدارس العربية.

جبهــة معليا الدمقراطية تنتقد اسلوب عمل المجلس المحلي

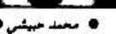
● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت جبهة معليا الدمقراطية بيانا وزعته على الاهالي، اطلعتهم فيه على اسلوب عمل المجلس المحلي وضمنت عدة حقائق.

وجاء فيه: «والكثير من الاعمال والمشاريع التي ينفذها المجلس المحلي وتحت غطاء المصلحة العامة تتم ضمن منطق المحسوبيات والارضاءات والمنفعة الشخصية لفلان او علان، ومثل هذا الاسلوب يضع المجلس تحت علامات سؤال هو بغنى عنها كي يحافظ على مصداقيته»!؟

ودعت الجبهة في بيانها الى وقف اسلوب العمل الذي من خلاله تدار اعمال المجلس المحلي لانه: «غير مجد ويكلف البلد مبالغ كبيرة من الاموال هي بحاجة الى صرفها في اماكنها الصحيحة».

حفل تأبيني للمرحوم محمد حبيشي في (٢٨/١٠)

● يوم دراسي يتخلل الحفل حول العلاقات بين الطوائف والاديان ●



● محمد حبيشي ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يقام في يوم (٢٨/١٠) في بيت المعلم في مدينة عكا، حفل تأبيني بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم الشيخ محمد عبد العزيز حبيشي، قاضي عكا الشرعي، وذلك تحت رعاية مركز «مارتن بوبر» في الجامعة العبرية ورئيسه كالمان بارون ولجنة امناء الوقف الاسلامي في مدينة عكا وذوي الفقيد ونادي الروتاري وفرع جمعية ارض اسرائيل الطيبة وجمعية رعاية السجين في عكا والمنطقة التي يرئسها قاضي محكمة الصلح فارس فلاح، واصدقاء ومعارف الفقيد.

ويتخلل الحفل التأبيني يوم دراسي حول العلاقات بين الطوائف والاديان، بحيث يكون هذا اليوم مبادرة اولى للاستمرارية في اقامة وتنظيم الايام الدراسية حول التفاهم والتآخي والتعايش والتوافق بين الديانات برعاية الجامعة العبرية ومركز مارتن بوبر، سيما وان المرحوم كان عضوا في جمعية المؤاخاة بين الاديان وعمل كثيرا من اجل نشر المحبة والتفاهم والتآخي بين الشعوب على مختلف الانتماءات الدينية والقومية.

وتجدر الاشارة ايضا الى ان بلدية عكا من بين المبادرين لتنظيم هذا الحفل التأبيني حيث كان المرحوم عضوا في بلدية عكا لعدة سنوات وشغل منصب نائب رئيس البلدية.

في برقية الى كيسار:

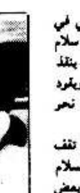
«القائمة المشتركة» تطالب الهستدروت بتأييد مؤتمــــر السلام وحـــقوق الشعب الفلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، أمس الاحد، برقية الى عضو الكنيست يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، طالبه فيها بادراج موضوع انعقاد مؤتمر السلام في مدريد على جدول أعمال الجلسة القريبة للجنة التنفيذية.

ودعت البرقية الى أن تضم الهستدروت، بوصفها النقابة التمثيلية للعمال في اسرائيل، صوتها الى أصوات قوى السلام في اسرائيل التي تؤيد انعقاد مؤتمر السلام الدولي في سبيل اعطاء فرصة احلال سلام اسرائيلي – فلسطيني عادل ينقذ الشعبين من حلقة الدماء ويقود الاقتصاد والمجتمع في اسرائيل نحو الازدهار.

كما طالبت البرقية بأن تقف الهستدروت الى جانب قوى السلام ضد محاولات اليمين المتطرف وبعض الاوساط في داخل الحكومة الرامية الى التخريب على المؤتمر بواسطة استمرار الاستيطان ووضع شروط رفضية.

أخيرا دعت البرقية الى أن تؤيد الهستدروت الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني والحاجة الى التفاوض مع ممثله الشرعي والوحيد.

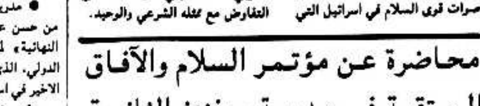


● بنيامين غونين ●



● يسرائيل كيسار ●

محاضرة عن مؤتمر السلام والآفاق المرتقبة في مدرسة سخنين الثانوية



● سخنين – لمراسلنا – «تتضح اكثر من لقاءات بيكر في جولته الراهنة حقيقة مواقف الاطراف المتعددة. ففي حين يعلن العرب في سوريا والاردن وفلسطين رغبتهم الحقيقية في التسوية العادلة على اساس احترام مبادىء ومقررات الشرعية الدولية وضمان الحقوق المشروعة الفلسطينية والعربية، يبرز الموقف الاسرائيلي المناور والمعادي للتسوية العادلة. وتبرز مدى عزلة وعدم قبول الموقف الاسرائيلي دوليا.

ان الظروف الدولية الراهنة ووحدة الصف الفلسطيني – العربي حول ثوابت الحقوق المشروعة مهيأة لاحداث نقلة نوعية من اجل السلام العادل وردع العربدة الكولونيالية الاسرائيلية». هذا ما جاء في سياق محاضرة قدمها د. احمد سعد مدير معهد اميل توما للابحاث يوم الخميس ١٧/١٠ امام طلاب صفوف الثاني عشر والحادي عشر في مدرسة سخنين الثانوية. وكان موضوع المحاضرة «مؤتمر السلام العتيد – مواقف الاطراف والآفاق المرتقبة». هذا وتطرق المحاضر الى مواقف كل من الولايات المتحدة واسرائيل وسوريا وفلسطين والاردن من مؤتمر السلام، مواضيعه والاهداف المنشودة. واثنى على الموقف العقلاني الحكيم للقيادة الفلسطينية الذي يحشر حكام اسرائيل في الزاوية ويتمسك بثوابت الحق الفلسطيني.

هذا وقد افتتح الندوة وادارها الاستاذ عبد الله طربيه مسؤول التربية الاجتماعية.

فوز «المباراة النهائية» بالجائزة الثانية لمهرجان بالنثيه السينمائي الدولي

● مدريد – خاص بـ «الاتحاد»، من حسن عطية – فاز فيلم «المباراة النهائية» لمهرجان بالنثيه السينمائي الدولي، الذي انهى اعماله يوم الجمعة الاخير في اسبانيا.

وقد تسلم الجائزة تحت اسم «السعفة الفضية» (مقدارها ما يعادل ثمانية آلاف دولار) الفنان سهيل حداد صاحب شخصية عمر، نيابة عن طاقم الفيلم.

ويذكر ان «المباراة النهائية» هو من توقيع المخرج الاسرائيلي عيران ريكليس. وتتقاسم ادواره الرئيسية نخبة من المع النجوم العرب سوية مع الممثل موشيه ايبجي. وتعكس فكرته الرئيسية قصة وقوع جندي اسرائيلي في اسر مجموعة فدائية فلسطينية في جنوب لبنان في الايام الاولى للغزو الاسرائيلي في ١٩٨٢.

هذا، واستأثر بجائزة المهرجان الاولى («السعفة الذهبية») ومقدارها ما يعادل (٢٠) الف دولار الفيلم التركي «مبادلة» من توقيع المخرج عاطف يلماز.



● سهيل حداد ●

وفاز الفيلم المصري «اللعب مع الكبار» بجائزة افضل سيناريو. وهو من توقيع المخرج الشاب شريف عرفة وسيناريو وحيد حامد.

الـحكـومـة وافـقــت، امــس، عــلــى الــمــشــاركــة

● تتمة من صفحة ١ ●

بأسرع وقت ممكن من اجل تنسيق المواقف قبل انعقاد مؤتمر السلام» (في الثلاثين من الشهر الجاري في مدريد).

وكان عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عبد ربه الموجود ايضا في عمان قال، في وقت سابق، ان الاجتماع الوزاري سيضم الاردن ولبنان وسوريا ومصر ودولة فلسطين سيعقد الاربعاء او الخميس المقبلين في دمشق.

وفي ما يتعلق بمحادثاته في العاصمة الاردنية قال عرفات، الذي اجتمع بشكل خاص مع الملك حسين، ان «الجهد المشترك للاردن والمنظمة هدفنا لتحقيق افضل الشروط».

ويذكر ان الملك حسين وياسر عرفات اجريا، امس الاحد، في القصر الملكي في عمان محادثات حول التنسيق السياسي الاردني – الفلسطيني وذلك عشية مؤتمر السلام.



● ياسر عرفات ●

واضاف المصدر ان المحادثات تناولت، بشكل خاص، التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر في اطار وفد مشترك.

وقال مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاردني، طاهر المصري ورئيس الديوان الملكي، المشير زيد بن شاكر، يشاركان في هذا الاجتماع. ويضم الوفد الفلسطيني، فاروق القدومي وياسر عبد ربه وسليمان النجاب وياسر عمرو.

من ناحية ثانية صرح وزير الاعلام الاردني، محمود الشريف، امس الاحد، لوكالة الصحافة الفرنسية انه بعد موافقة الحكومة الاسرائيلية على المشاركة في مؤتمر السلام اضحى هذا المؤتمر حقيقة قائمة.

ووصف هذا القرار بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح» معربا عن الامل في «ان يكون خيرا لشعوب المنطقة وخطوة على طريق ارساء سلام حقيقي وعادل يؤمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة».

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول، امس الاحد، لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيلتقي وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين، خلال الثمانية والاربعين ساعة القادمة في باريس.

وتواجد عرفات وبانكين، امس، في عمان لاجراء محادثات مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين تتناول خاصة الاستعدادات لعقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي سيعقد في ٣٠ تشرين الاول الحالي في مدريد.

ويقوم كل من الاثنين بجولة في المنطقة حيث كانا يوم السبت في دمشق. ومن المقرر ان يتوجه كل منهما الى القاهرة بعد عمان.

وسيتوجه بانكين الى باريس لحضور توقيع اتفاق السلام في كمبوديا، الاربعاء القادم.

وفي اسرائيل اعتبر رئيس الوزراء، اسحق شمير، خلال اجتماع الحكومة امس الاحد، ان اسرائيل «حققت الهدف الذي سعت اليه دائما الا وهو التفاوض مباشرة مع جيرانها العرب».

واضاف شمير انه اذا ما اثيرت خلال المحادثات «مواضيع لا نوافق عليها فاننا سنرفضها».

وردا على سؤال وجهه احد الوزراء حول احتمال تأكيد اعضاء الوفد الفلسطيني انتمائهم الى منظمة التحرير اعلن شمير بعد ان ضرب الطاولة بيده «في هذه الحالة سننسحب».

وقال شمير «ان مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني لم تسو بعد». واضاف «ان اسرائيل ستستمر في معارضة مشاركة فلسطينيي منظمة التحرير والقدس الشرقية والخارج في مؤتمر السلام».

في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»:

د. حيدر عبد الشافي: ليست لدى الفلسطينيين اية امكانية لمزيد من التنازلات في مؤتمر السلام!

● الحكم الذاتي مرحلة من عدة مراحل يجب ان تقود الى دولة فلسطينية مستقلة ●

● س: تحدثت الانباء عن تعيينك رئيسا للوفد الفلسطيني المفاوض الى مؤتمر السلام. ما تعليقك على ذلك؟

– الانباء تحدثت لكن حتى الآن لم يصلني طلب رسمي لترؤس الوفد. وانا شخصيا لم ابد اية معارضة بعدما تردد في الاوساط الفلسطينية بأن اسمي مطروح لرئاسة الوفد.

● س: هل انت راض عن هذا التعيين، وخصوصا بعد مقاطعتك جلسات المحادثات السابقة؟

– قاطعت المشاركة في المحادثات السابقة مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لانني لم المس اي تغيير في الموقف الامريكي المؤيد لاسرائيل. وكان رأيي ان الفلسطينيين يجب ان يتبنوا موقفا يتطلع الى نشوء موقف فلسطيني عربي يسعى الى مصلحة القضية الفلسطينية من خلال الامم المتحدة ومجلس الامن. ولكن حقيقة ان الاتصالات استمرت خلقت واقعا جديدا واصبح من الناحية العملية عدم امكانية التحلل من هذا الواقع الجديد وعلى هذا الاساس اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني قرارا بالمشاركة في مؤتمر السلام. وفي رأيي ان قرار المجلس الوطني قد اتسم بالحكمة ضمن المعطيات القائمة، مع انني شخصيا لم اكن اتطلع الى المشاركة في هذا المؤتمر من الجانب الفلسطيني. الا انه اذا ما طلب مني ذلك بالحاح فلا اتصور انه يمكنني ان ارفض من واقع المسؤولية الفلسطينية الجماعية ازاء هذا الامر.

● س: ألا تخشى ان تقود هذه المشاركة الى تنازلات فلسطينية اخرى؟

– انا لا اتصور ان لدى الفلسطينيين اية امكانية لمزيد من التنازلات وعلى كل حال سأقاوم شخصيا اي اتجاه لاي تنازل وفي اسوأ الاحوال لن اكون شريكا في اي تنازل جديد.

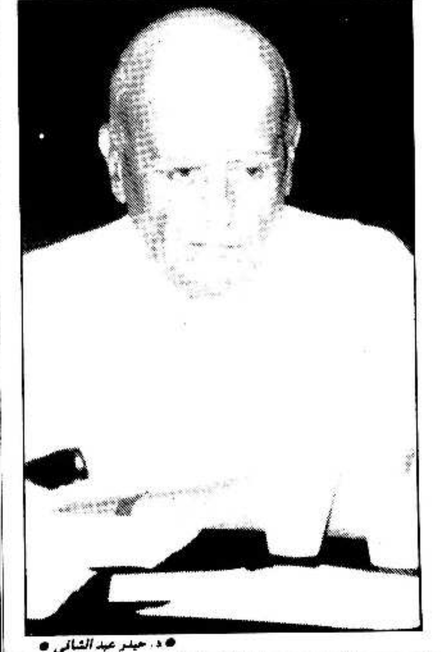
● س: حسب تقييمك للدور الامريكي هل تعتقد ان واشنطن جادة في ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية؟

– اعتقد ان الموقف الامريكي هو موقف جاد في سبيل احلال السلام في المنطقة. اما ازاء الموقف من الحق الفلسطيني فهذا وارد. فهدف امريكا تحقيق السلام.

● س: واخيرا، هنالك من يقول بأن نتائج مؤتمر السلام العتيد لن تتعدى الحكم الذاتي للفلسطينيين؟

– ان محاولتنا هو ان يكون الحكم الذاتي مرحلة من عدة مراحل يجب ان تقود الى دولة فلسطينية مستقلة. وهذا هو الاساس الذي يهدف اليه المؤتمر.

(مصطفى البربار)



● د. حيدر عبد الشافي ●

زجاجتان حارقتان على نقطتي مراقبة عسكرية في جنين!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – كادت ان تنفجر الاوضاع في مخيم جباليا/قطاع غزة نهار امس مع ورود شائعة عن صدم شاحنة كبيرة لسيارة محلية ووفاة اربعة اشخاص حيث اندفع الاهالي في مظاهرات صاخبة وهاجموا معسكر الجيش في المخيم. وقد هدأت الاوضاع مع اتضاح ان حادثة التصادم وقعت بين سيارة باص لنقل العمال وسيارة محلية وان الضحايا جرحى فقط.

من ناحية اخرى فقد القيت زجاجتان حارقتان باتجاه نقطتي المراقبة العسكرية على سطح عمارتي القفوعي والميثلوني في مدينة جنين

وكان توتر شديد ساد حي تل السلطان في رفح خاصة اثر اقتحام قوات الجيش لمدرسة السموأل الاعدادية المشتركة واعتقال (٦) طلاب والاعتداء بالضرب على آخرين (ادخل ٢ منهم الى عيادة الوكالة)، التي شهدت مظاهر احتجاج طلابية واسعة فيما تواجدت مجموعات من القوات «الخاصة» في المدينة.

قوات الجيش تقتحم مدرسة اعدادية في رفح

هذا وفيما قالت رواية رسمية ان صبية من منطقة بيت لحم حاولت طعن احد جنود «حرس الحدود» في القدس قبل اطلاق النار صوبها واصابتها في رجلها فقد قالت مصادر محلية ان احد الجنود تحرش بها فشتمته ورفضت ان تستجيب لندائه بالتوقف وعندها اطلق النار نحوها. ويبدو ان الصبية كانت قد اشترت سكينا من المدينة كان بحوزتها.

من ناحية ثانية فقد حظيت المداولات والنشاطات المرافقة للتحضيرات لمؤتمر السلام في مدريد الاسبوع القادم باهتمام ومتابعة مختلف الاوساط في المناطق المحتلة.

المحاضر الجامعي غسان الخطيب الى عمان

● تتمة من صفحة ١ ●

مدريد. وقال الخطيب انه سيتوجه الى عمان «لبحث هذا الموضوع والوصول الى اتفاق نهائي حول قائمة الاسماء». وقد توجه بالفعل الى العاصمة الاردنية نهار أمس.

لكن شخصية شيوعية بارزة كانت اكثر صراحة وتوضيحا بالقول ان الشيوعيين لن يشتركوا في الوفد الفلسطيني ما لم تتوفر ثلاثة شروط اساسية هي آلية اتخاذ القرارات وتركيبة الوفد (عناصره) واخيرا نسبة تمثيل الشيوعيين (او مؤيديهم) في الوفد. واعربت هذه الشخصية عن امتعاضها من عدم تنفيذ ما يصدر من قرارات متفق عليها. واشارت هذه الشخصية الى ما كان قد أقرّ به المجلس المركزي وايضا المجلس الوطني الفلسطيني من ضعف آلية اتخاذ القرار السياسي. كما فصلت الشخصية الشيوعية بين مبدأ الموافقة على حضور مؤتمر مدريد وتشكيلة الوفد الفلسطيني.

ويذكر ان ثلاث منظمات فلسطينية رئيسية هي التي وافقت على الاشتراك في مؤتمر مدريد هي حركة «فتح» و«الجبهة الدمقراطية» (جناح ياسر عبد ربه) اضافة الى الحزب الشيوعي.

ايضا فان السيدة زهيرة كمال، وهي مقربة من جناح ياسر عبد ربه، التي كانت قد صرحت لنا الليلة قبل الماضية من انه لم يتم الاتفاق على القائمة النهائية للوفد، سافرت الى العاصمة الاردنية، سوية مع غسان الخطيب، لكننا لم نتمكن من معرفة سر سفرها رغم ان مراقبين قالوا ان لذلك علاقة بتركيبة الوفد.

من ناحية اخرى فان الشيوعيين الفلسطينيين يريدون ان تكون تركيبة الوفد بحيث يغلب على اعضائه طابع المصداقية الوطنية والاجماع وهو ما يحظى به، حتى الان، عضو واحد فقط وهو رئيس الوفد الدكتور حيدر عبد الشافي. ايضا فان الشيوعيين، وحسبما قال لنا احد القياديين البارزين، يريدون ان تكون آلية اتخاذ القرار عن طريق ممثلين لمختلف الفصائل وشخصيات وطنية ذات مصداقية على ان تصدر القرارات بشكل جماعي وليس «عدديا».

وتظل «لعبة شد الحبل» على اشدها في هذه الساعات الحاسمة والمصيرية. ولكنها لن تطول اكثر من بضعة ايام على الاكثر.

مقتل ٣ جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسرائيلي، الجنرال ايهود باراك وقائد المنطقة الشمالية، الجنرال اسحق مردخاي الى المكان لاستجواب الجنود حول الظروف لهذا الهجوم.

وفي تصريحاته لوسائل الاعلام هدد الجنرال مردخاي سكان القرى الواقعة الى الشمال من الحزام الامني بانهم «لن يستطيعوا العيش بهدوء اذا ما استمروا في تقديم المساعدة للمخربين»!

وافادت وكالات الانباء من بيروت ان منظمة حزب الله اعلنت مسؤوليتها عن العملية.

وقال ناطق بلسان قيادة قوات الطوارئ في جنوب لبنان ان مدافع جيش الاحتلال الاسرائيلي قصفت، منذ ظهر امس، القرى الواقعة شمال «الحزام الامني» وعلى الاخص قرية ميدون.

وافادت الوكالات ان الاف السكان فروا من القرى التي تهدمت معظم بيوتها جراء القصف العنيف.



● (صورة من الارشيف – تصوير «نور»)

صباح الخير

بوركت هذه العقول

اخوتنا الاطباء والنشطاء الاجتماعيون الذين أعدوا لمؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي (الناصرة - ١٩/١٠/٩١)، يستحقون فردا فردا تحية تقدير واحترام من كل فرد في مجتمعنا.

فقد أثمرت جهودهم جملة رائعة من الابحاث العلمية العميقة والدراسات الميدانية الحيوية والنقاشات اليقظة حول احد اهم المواضيع في مجتمعنا: الصحة والتوعية الصحية.

نحن، في «الاتحاد»، ادركنا اهمية هذا الموضوع فخصصنا له صفحة كاملة اسبوعية منذ اكثر من سنة يشرفنا ان معظم موادها من الانتاج المحلي.. من الاطباء والمتخصصين الاخرين وهذا اضافة لما ننشره على مدار الاسبوع من اخبار ومتابعات. والتجاوب مع ما ننشره يدل على اهمية هذا النشر وضرورة توسيعه.

وعليه فاننا نلتقي مع الاخوة في لجنة المتابعة في كل أهداف المؤتمر ونشد على أيديهم بحرارة.

.. ولكن، الان، وبعد انتهاء أعمال المؤتمر وصدور قراراته وتوصياته وانتخاب لجنة لمتابعة تنفيذها ينبغي علينا، مجتمعا ووسائل اعلام ومواطنين، ان نتجاوب مع هذا النشاط ونسعى لتطويره وتوسيعه. فقضية الوعي الصحي قضية اساسية في معركة شعبنا بكل فصولها: معركة البقاء والتطور ومعركة العلم والثقافة والحضارة.. وعملية النضال نفسها.

وقد سبق وقال اجدادنا: العقل السليم في الجسم السليم. ولكن المسألة باتت ابعد بكثير من هذا. فالمجتمع السليم يحتاج اليوم الى ثقافة صحية ووعي صحي. يجب مثلا الا نقبل بأي حال من الاحوال استمرار وجود قرى او احياء في بلداتنا بدون مجار. ويجب الا نقبل ابدا باستمرار التمييز في الخدمات الصحية. وعلينا كل في بيته ومكان عمله ومدينته او قريته وحيه ان يحافظ على النظافة ويحولها الى تقليد شعبي. فهذه ظاهرة حضارية سليمة.

ويجب ان نهتم بتنشئة اجيال من اصحاب الصحة والعافية الواعين لطرق التغذية الصحيحة وممارسة الرياضة البدنية والاهتمام بحماية البيئة وبالنظافة وبالجمال. فان جيلا تتوفر فيه مثل هذه الخصال يكون قادرا على النهوض بمجتمعه نهوضا شامخا في كل المجالات.

مرة اخرى.. الف تحية لاخوتنا الذين اشرفوا على هذا المؤتمر. والى الامام.

(ن.م)

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى ابناء وبنات وجميع اقارب المرحوم - محمد مصطفى داهود - (ابو نظيم) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

هل يمكن اعتبار المعاهدة الاقتصادية مقدمة لمعاهدة سياسية ايضا في الاتحاد السوفييتي

● بقلم: سيتفان بنتورا ●

● يرى المراقبون في موسكو ان توقيع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مع قادة ثماني جمهوريات يوم الجمعة على اتفاق اقتصادي بين الجمهوريات لا يقلل من اهمية العقبات الكثيرة التي قد تعترض تطبيقه.

وما ان شرب الموقعون نخب التوقيع في قاعة سان جورج الكبرى في الكرملين حتى سارع غورباتشوف الى الاشادة بهذه «الخطوة المهمة» التي يمثلها هذا الاتفاق في الطريق نحو «التوافق».

وقال غورباتشوف خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده محاطا بقادة الجمهوريات انه ينتظر الآن من مولدافيا واوكراينا الانضمام الى «المجموعة الاقتصادية» الجديدة.



● ميخائيل غورباتشوف ●

الا ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين خفف من جو التفاؤل الذي اشاعه غورباتشوف. فقد حذر قائلا بأنه يجب عدم الافراط في «الابتهاج» لأن المهم حسب رأيه «هو التنفيذ بعد ان شهدنا في السابق اتفاقات كثيرة لم تطبق».

وذكر يلتسين خاصة بالاتفاق حول التموين الغذائي الذي وقع العام الماضي ولم يتم التقيد به الا بنسبة «اربعين بالمئة». واضاف انه لا يزال هناك «بين ١٨ و ٢٠ اتفاقا تنتظر التوقيع» تتركز خاصة على «اصلاحات مالية واقتصادية وزراعية» كي يتم انجاز المعاهدة الاقتصادية.

الا ان الرئيس الروسي ختم بلهجة متفائلة الى حد ما عندما اكد انه في حال تم التقيد بالاتفاق فان الوضع قد يستقر «في خريف العام المقبل».

وحرص على تطمين الجمهوريات الاسيوية بشأن النوايا الحسنة لروسيا التي تتهم عادة بالسعي الى الهيمنة. وردا على هذا الكلام قال رئيس اوزبكستان اسلام اكاريموف ان «احدا لا يريد الخلاف مع روسيا».

ويدل حذر روسيا على ان مشروع القرار الذي وضع في الما - اتا عاصمة كازاخستان قد بقي قيد المناقشة حتى آخر لحظة. وعقد اجتماع مؤخرا ضم غورباتشوف ويلتسين لاقناع روسيا بغض النظر عن بعض اعتراضاتها.

وظهر قادة الجمهوريات مرتاحين بشكل عام لمعاهدة المجموعة الاقتصادية. وقام التلفزيون السوفييتي ببث حفل التوقيع مباشرة. وصفق المشاركون اثر التوقيع ووزعت كؤوس الشمبانيا.

وجلس حول الطاولة المستديرة قادة روسيا وروسيا البيضاء وارمينيا وكازاخستان وتركمانستان وقيرغيزيا وطاجيكستان واوزبكستان. واستغرق التوقيع حوالي عشر دقائق وتم في القاعة نفسها التي وقع فيها غورباتشوف قبل ثلاث سنوت معاهدة ستارت مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

بعدها مازح غورباتشوف المشاركين في التوقيع ودعاهم الى الرد على اسئلة الصحفيين.

واعتبر حفل التوقيع انتصارا لغورباتشوف. وصرح نائب الرئيس الاوكراني ايفان بليوش ان جمهوريته «لم تقفل الباب نهائيا» امام الاتفاق وان اوكراينا ستنضم في وقت لاحق الى المجموعة الاقتصادية. من جهته وجه الرئيس المولدافي ميرسيا سنيغور رسالة دعم الى غورباتشوف.

ويعتبر الرئيس السوفييتي ان الاتفاق الاقتصادي سيؤدي الى «اتحاد مجدد» حسب ما يطالب منذ اشهر عدة.

واشار اياز مطاليبوف الغائب الى ان اذربيجان تطالب بضمانات «سياسية ومادية» حول وصايتها على ناغورني كاراباخ قبل التوقيع على النص.

اما خصمه الارمني الرئيس ليفون تيرتروسيان فقد اعلن مساء الجمعة الماضي ان هذا الاتفاق يشكل «خطوة نحو التوافق» واضاف «في حال توصلت الجمهوريات الى اتفاق اقتصادي فهذا يعني ان بالامكان التوجه نحو اتفاق سياسي».

(عن: و.ص.ف)

حوار مع الفنان التشكيلي توفيق عبد العال



● توفيق عبد العال ●

التخطيطي اصبح لي طابعي الخاص الذي يعتبر علامة جديدة في فن «الغرافيك» وفي النحت الذي حققت نجاحا كبيرا حين ادخلت فيه الزخرف للتزيين وطعمته بالالوان والظلال.

□ الانتفاضة الشعبية في فلسطين لم تأخذ حقها في نتاجك الفني، على عكس ما كان عليه الحال عند حدوث النكبة، وفي مواجهة هزيمة حزيران، وخلال الاحداث اللبنانية الدامية.. فلماذا يا ترى؟

■ في الحقيقة ان التقصير الحاصل في هذا المجال الحمل تبعته لوحدي، وحاشا ان تكون الانتفاضة هي السبب. ان شعبنا الذي يقاتل العدو الصهيوني بالحجارة والسكاكين وباللحم العاري، والذي استحوذ على اعجاب العالم اجمع، وحمل اسم فلسطين الى كل بيت من بيوت المعمورة يستحق منا ان نقف معه، وان ندعمه بكل ما اوتينا من قوة وامكانات. ولو اننا رسمنا لوحات الانتفاضة بالدم القاني، لما أوفينا ابطال الحجارة حقهم. ومع هذا فانني لم اشارك في الانتفاضة بسبب الامراض النفسية والجسدية التي اعاني منها، فأنا اشبه ما اكون بالشهيد الحي. لقد اعطيت للثورة الفلسطينية عصارة فكري وابداعي. حتى قبل انطلاقة الثورة التي بشرت بها في لوحاتي وغنيتها في اشعاري، وجسمتها في منحوتاتي. وعندما كبا حصاني «لم اجد حولي سواي» كما يقول الشاعر.

وانهى الفنان توفيق عبد العال حديثه بالقول: «بقدر ما اشعر بالفخر والاعتزاز وأنا ارى المواجهات اليومية بين ابناء شعبنا في فلسطين وبين جنود الاحتلال الاسرائيلي، بقدر ما اكتوي بنار الحسرة والالم وانا اجد نفسي عاجزا عن مواكبة هذه الاعمال البطولية، بالريشة او بالقلم ولكن قلبي دائما معهم، وهذا اضعف الايمان.

(عن «بلسم»)





لقاء أطراف الطوق - نحو مزيد من التنسيق العربي

● ثمة أهمية فوق عادية لتصريح مصدر فلسطيني مسؤول (اقرأ خبرا منفردا) ان لقاء خماسيا يضم دول الطوق مع منظمة التحرير الفلسطينية سيعقد بعد غد الاربعاء أو في اليوم الذي يليه (الخميس) في دمشق على مستوى وزراء الخارجية.

هذه الاهمية فوق العادية ترجع، أول الامر وآخره، الى حقيقة وضع قطار السلام على سكته تمهيدا لاسماع صفارة الانطلاق يوم (٣٠) الجاري في مدريد.

وهناك شبه اجماع بين الفلسطينيين والاطراف العربية وبين أوساط أنصار السلام في العالم طرًا على أن المهمة الاكثر الحاحاً أمام الاطراف الخمسة المجتمعة هي السعي الى اعادة التضامن العربي، الذي تمزق أشلاء بنتيجة أزمة الخليج، والى تنسيق المواقف بين جميع البلدان العربية الذاهبة الى مؤتمر السلام حتى لا يغدو السلام المترتب على هذا المؤتمر استسلاما أمام العدوانية الاسرائيلية قبل الانسحاب من المناطق العربية المحتلة وقبل تأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

في الواقع هنالك أكثر من اشارة وواقعة تجعل التفاؤل من امكانية نجاح هذا اللقاء الخماسي في تحقيق الغايات السالفة أكثر واقعية من أية فترة سابقة. وفي مقدمة ذلك التطورات التالية:

● بلوغ التنسيق الاردني - الفلسطيني في كل ما يتعلق بالاعداد لمؤتمر السلام العتيد وبحضوره الى أعلى ذراه. وتشهد على ذلك نتائج القمم الاخيرة بين الطرفين والتي تنعقد آخرها في هذه الايام حصرا في العاصمة الاردنية، عمان.

● نجاح المحادثات الرئاسية السورية - الفلسطينية في دمشق، التي وضعت حدا لقطيعة شبه تامة بين الطرفين دامت ثماني سنوات. وقد أشار مسؤول فلسطيني، في هذا الصدد، الى أن موقف م.ت.ف وسوريا متطابق، تمام التطابق، فيما يتعلق بالمفاوضات المتعددة الاطراف حول المسائل الاقليمية موضحا أن الطرفين لا يريان أية ضرورة لاية مشاركة عربية مستعجلة في المؤتمر المتعدد الاطراف قبل أن يحقق مؤتمر السلام (مؤتمر مدريد) هدفي الانسحاب الاسرائيلي وتأمين الحقوق الفلسطينية.

لا شك أن لقاء دول الطوق مع م.ت.ف يشكل أحد الاستحقاقات لكل المسعى الجاري من أجل اخماد بؤرة التوتر في منطقة الشرق الاوسط وعلى ضوء المطالبات الاسرائيلية المتكررة بأن تعقد اتفاقات السلام، بصورة انفرادية، مع كل من الاردن وسوريا دون ادنى ذكر للفلسطينيين أو م.ت.ف. وبالانطلاق من ذلك فان هناك مجالا كبيرا للاعتقاد بأنه على نتائج هذا اللقاء تترتب أمور كثيرة تتعلق بمصير القضية الفلسطينية وبمصير السلام الشرق أوسطي الى حد كبير.

(أ . ش)

حدث في مثل هذا اليوم

٢١ تشرين الاول



● جان بول سارتر ● ● دافيد بن غوريون ●

● ١٩٤٧ - تعيين فوزي القاوقجي «قائدا لجيش المتطوعين العرب من اجل فلسطين».

● ١٩٥٦ - اجتماع سري في سيفر (فرنسا) بين انطوني ايدن وغي موليه ودافيد بن غوريون للاعداد لمعركة السويس

● ١٩٦٤ - جائزة نوبل للآداب تمنح للكاتب والفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر، والفيلسوف يرفضها.

● ١٩٧٥ - وفاة المؤرخ البريطاني ارنولد توينبي عن (٨٦) عاما.

خرافات ايسوب

الأسد وحمار الزَّرد

● خرج اسد وحمار زرد[1] للصيد معا. كان على الحمار ان يطارد الفريسة بكرّه[2] الاعظم، ثم يأتي الاسد ويقضي عليها. وكم تلاقيا بنجاح عظيم.

وحين تحينُ القسمة، يقسم الاسد الصيد ثلاثة انصبة متساوية، ثم يقول: سوف آخذ الاول لأنني ملك الوحوش. وآخذ الثاني لأنني شريك، لي النصف فيما تبقّى. اما الثالث يا حلو - ما لم تتركه لي، وتفر بجلدك سريعا - فسوف تأسفُ على نفسك كل الاسف.

(١) هو حمار الوحش المخطط

(٢) سرعة عدوة.

كان يا ما مكان اربعة اخوة يدعون «الاخوة وورنر»

● بقلم: جان نويل جيليه ●

● كان يا ما كان اربعة اخوة يدعون «وورنر» هم هاري والبرت وسام وجاك الذين ولدوا جميعاً في نهاية القرن التاسع عشر لعائلة بولندية فقيرة مهاجرة الى بنسلفانيا.. ليؤسسوا بعد سنوات في هوليوود شركة «وورنر براذرز» (الاخوة وورنر) احدى «الشركات الامريكية العظمى» التي لا تزال تسيطر الان على مقادير السينما الامريكية.

نجوم وورنر لا يحصون فقد اكتشفت هذه الشركة العملاقة واطلقت العديد من النجوم منذ العهد الاول لعمالقة الفن السابع مع جيمس كاغني وادوارد روبنسون او ايرول فلين وحتى عهد اكثر حداثة يحمل كباره اسماء كلينت ايستوود وروبرت دي نيرو وجاك نيكلسون او روبرت ريدفورد، وقافلة من الممثلات اللاتي تحولن الى اساطير مثل انغريد برغمان وبتي ديفيز وجودي غارلاند واليزابيث تايلور ولورين باكال وجين فوندا وكثيرات غيرهن..

قصة وورنر براذرز تلخص «الحلم الامريكي» وتجسده، حلم اربعة اخوة مفلسين يراهنون بكل شيء في مطلع القرن على فن جديد.

يقول جان لو باسيك المستشار السينمائي لمركز بومبيدو الفرنسي الذي يعرض من ١٦ تشرين الاول الى الخامس من آذار القادم ٢٥ فيلما من انتاج هذه الشركة التي تأسست عام ١٩١٨ «انه ستديو كبير يختلف عن غيره وتاريخ من السياسة الفنية والتلاقي بين مخرجين موهوبين وممثلين ساحرين».

ستبقى وورنر في تاريخ السينما منتجة اول فيلم ناطق وهو فيلم «مغني الجاز» (١٩٢٧) للمخرج الان كروزلاند الذي سجل نجاحاً باهراً ادخل الشركة نهائياً في مغامرة الافلام الناطقة لتعيد الكرة بسعادة مع افلام موسيقية وبوليسية اجتماعية وافلام مغامرات مع ممثلين مثل ايرول فلين والافلام الدرامية مع الزوجين الاسطورة همفري بوغارت ولورين باكال.

فيلم «كازابلانكا» (الدار البيضاء) الذي اخرجه مايكل كورتيز عام ١٩٤٣ يصبح علامة فارقة في تاريخ السينما الامريكية وكبار المخرجين من والش الى هوكس وهوستن الى هتشكوك الى فيدور يعملون مع وورنر.

لكن اعتبارا من الخمسينات تتعرض وورنر التي ارغمت قانونيا على الانفصال عن شبكة توزيعها لمنافسة التلفزيون في مناخ عام من الازمة يخيم على هوليوود. انه بالنسبة لها ولشركات «عملاقة» اخرى عهد الانحدار رغم القدرات الخلاقة لمخرجين عظام مثل جون فورد وراوول والش وهوارد هوكس والذين جدد مثل ايليا كازان وارثر بن وممثلين لامعين مثل برت لانكستر وجون واين او جيمس دين الذي ترك بصماته على جيل بأكمله من خلال ثلاثة افلام فقط.

وفي السنوات الاخيرة استعاد ستوديو وورنر سابق مجده مع مخرجين لهم قدرهم مثل ستانلي كوبريك وفرانسيس فورد كوبولا وجورج لوكاس ومارتن سكورسيزي وكلينت ايستوود الذي يعد اكثرهم وفاء للمؤسسة.

وهكذا تشهد وورنر تجددا للشباب مع نظام لا يخضع النجوم لعقود حصرية قاسية.

ويترافق مع التظاهرة الاسترجاعية التي ينظمها مركز بومبيدو تكريماً لشركة وورنر معرض للابس وادوات اسطورية مثل جينز جيمس دين ومعطف همفري بوغارت او البيانو الذي استخدم في فيلم «كازابلانكا». وتفتتح التظاهرة بفيلم لروبرت غينت يحكي تاريخ مصنع الاحلام الساحر الذي كانته وورنر براذرز لمدة سبعين عاماً.

شيا شيا توفي بعد ان ادى واجبه

● صورة من الارشيف تمثل حيوان الباندا، «شياشيا» في حديقة حيوانات لندن، وكان هذا الحيوان الشبيه بالدب قد توفي في مدينة مكسيكو اثر اصابته بمرض القرحة ●

● مكسيكو - و.ص.ف - اكدت مديرة حديقة شابولتيبك للحيوان ماريا ايلينا هوير، الخميس الماضي، ان حيوان الباندا المشهور شياشيا في حديقة الحيوانات في لندن توفي الاحد في حديقة مكسيكو التي استعارته بعد ان «قام بواجبه» في انجاب شبل.

وكان الباندا شياشيا (١٩ عاما) الذي وهبته الصين الى حديقة لندن توفي اثر التهاب في غشاء المعدة. وستحل محله في حديقة «ريجنت بارك» الانثى مينغ مينغ (١١ عاما).

وكان شياشيا وصل الى الحديقة المكسيكية عام ١٩٨٨ في مهمة انجاب شبل من الانثى توهوي (١٠ سنوات) وبعد محاولات عدة باءت بالفشل انجبت الباندا شبلا في تموز ١٩٩٠ سمي كسين كسين.

وحديقة شابولتيبيك متخصصة في مساعدة حيوانات الباندا على الانجاب وهي في داخلها.

جائزة «بلانيتا» تمنح الى الروائي الاندلسي انطونيو مونوز مولينا

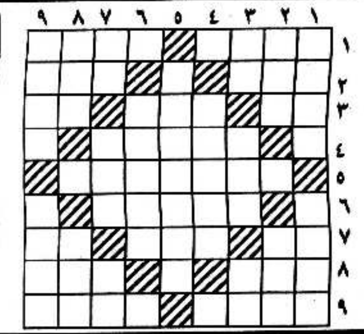
● برشلونة (اسبانيا) - و.ص.ف - منحت جائزة «بلانيتا» الاربعين الادبية في برشلونة الى الكاتب الاندلسي انطونيو مونوز مولينا على روايته «الفارس البولندي» او «مستقبل المهزومين».

ويبلغ الكاتب الخامسة والثلاثين وهو من خاين (الاندلس). وكان اصدر قبل ذلك روايات عدة بينها «الشتاء في لشبونة» التي فازت بجائزة النقد الاسباني والجائزة الوطنية للادب.

وتقدر قيمة جائزة «بلانيتا» بمئتين وخمسين الف دولار للفائز الاول. وهي تعتبر بين أرفع الجوائز الادبية في اللغة الاسبانية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٦) ***



افقي:

١ - دولة - عاصمة

٢ - لهيب - كلس

٣ - متماثلان - من الشعوب - فج

٤ - سعل + لم يحضر

٥ - قارة

٦ - من الطيور

٧ - تعب - سهل - من الطيور

٨ - بثور - الفرح

٩ - نعود - ارمي

عمودي:

١ - دولة - عاصمة

٢ - ازهار - زمن

٣ - حيوان (معكوسة) - نط - بئر (معكوسة)

٤ - حرف + اطلق سراحه

٥ - جمهورية سوفييتية

٦ - عكس راحلون

٧ - هز - شك (معكوسة) - للتعريف

٨ - للسؤال - ظاهرة طبيعية

٩ - اجني - بلدي

*** حل لغز رقم (١٣٥) ***

افقي:

١ - كفرمندا

٢ - فرجار

٣ - رج - قدم - كل

٤ - ارد - غسق

٥ - زاهي ارملي

٦ - شقي - زعم

٧ - وي - عوم - جو

٨ - ملموم

٩ - عنب + غروب

عمودي:

١ - ارفزيون

٢ - عراقي

٣ - ف ف - دهش - من

٤ - قرو - عذب

٥ - مجدي ابو مخ

٦ - نام - روم

٧ - در - غمز - مو

٨ - كسل + عج

٩ - القيمرن

صنع اقلام من معادن الصواريخ الامريكية والسوفييتية

● واشنطن - و.ص.ف - اعلنت شركة «باركر بنز» الامريكية، الخميس الماضي، انها ستسوق اقلام حبر صنعت من معادن ستعاد معالجتها وهي من صواريخ قررت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي التخلص منها في اطار نزع التسلح.

وستباع اقلام الحبر بأسعار تتراوح بين ٣٠ و ٣٠٠ دولار وسيعود نصف الارباح الى منظمة خيرية انكليزية مقرها لندن ومتخصصة في الكوارث الطبيعية.

ووافق الاتحاد السوفييتي على تزويد الشركة بمعادن من صواريخ (ارض ارض ٢٠) التي تقرر اتلافها. واعطى وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني على الاثر موافقته لاستخدام معادن من صواريخ «بيرشينغ» التي شملها قرار الحد من الاسلحة في المانيا.

واشار رئيس شركة «باركر» بيتر بنتلي الى ان الشركة ستنزل قريبا الى الاسواق الامريكية كمية محدودة من هذه الاقلام «عشرة الاف قلم».

* الاثنين ٢١/١٠/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - «عمود النار» مسلسل وثائقي

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)

٢٢.١٥ - «اصدقاء ياعل» دراما محلية

٢٣.٠٥ - رياضة

٢٤.٠٠ - اخبار

٠.١٠ - «الشرطي السري غبرئيل» مسلسل

مسرح دائم للاطفال يفتتح في عمان

● عمان - احتفل في مسرح نبيل المشيني بافتتاح المسرح الدائم للاطفال الذي تزامن مع احتفالات الاردن باليوم الدولي للطفل.

وتم في حفل الافتتاح الذي رعاه الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والتعليم العالي عرض مسرحية الاطفال «الكنز والبحر» من تأليف واخراج الدكتور جواد الاسدي وتمثيل مجموعة من الفنانين الاردنيين.

وقال نبيل المشيني مدير المسرح في تصريح له ان افتتاح هذا المسرح وهو الاول من نوعه في الاردن «يحقق طموح الفنانين الاردنيين بايجاد مسرح دائم يتفاعل مع الجمهور الاردني المسرحي».

واضاف ان هذا المسرح سيهتم ايضا بمسرح الطفل ومدارس مسرحية اخرى وسيكون لجميع الفنانين الاردنيين الملتزمين بفنهم المسرحي.

واشار الى ان هذه الخطوة هي الاولى من نوعها في تاريخ الاردن حيث كان الفنان المسرحي يعاني دائما من عدم وجود المسرح الدائم وبالتالي كانت العروض متقطعة وغير متواصلة مما خلق ارباكا بين الفنان المسرحي وجمهوره.

وقال الدكتور الاسد مؤلف ومخرج المسرحية ان مسرحية «الكنز والبحر» تهدف الى ترسيخ حقيقة لدى الاطفال تتلخص بأن «الكنز لا يكون بالمال فقط وانما بالعلم وكتب العلماء».

واشار الى ان المسرحية تحاول ان تنقل الطفل الى منطق خيالي من خلال الغوص في عمق البحر للمقاربة بين الانسان والسمك اضافة الى تكريس مفهوم الصدق والحب والمعرفة من خلال حكاية بسيطة تقوم ببطولتها حيوانات بحرية ينشب بينها صراع للكشف عن الكنز الموجود في البحر والذي يظهر في نهاية الامر انه عبارة عن «كتب للمتنبي وابو حيان التوحيدي وفولتير وتشيخوف وشكسبير وغيرهم».

وحضر افتتاح المسرحية جمع من الفنانين والمهتمين بالحركة المسرحية في الاردن وجمهور من الاطفال وذويهم.

افتتاح اول مهرجان اندونيسي حول الثقافة الاسلامية

● جاكرتا - و.ص.ف - افتتح الرئيس سوهارتو، الثلاثاء الماضي، اول مهرجان اندونيسي حول الثقافة الاسلامية ودعا المسلمين الى اظهار التسامح والاحترام حيال ايمان مواطنيهم.

وقال سوهارتو في خطابه الافتتاحي للمهرجان الذي يستمر شهرا ان الثقافة الاسلامية في اندونيسيا تتصف بخصوصية «روح الاخوة والتسامح في مجتمع متنوع يأخذ بديانات مختلفة وبالايمان بالله الكلي القدرة».

يذكر ان اندونيسيا هي اكبر بلد اسلامي في العالم. ومع ان الاسلام الذي يعد اكثر من تسعين في المئة من سكان البلد الذين يبلغون مئة وثمانين مليون نسمة فانه ليس دين الدولة ومعلوم ان الدستور يضمن المساواة بين المؤمنين من جميع الديانات.

وحضر حفل الافتتاح ايضا في جامع الاستقلال الكبير في جاكرتا ملك ماليزيا السلطان اصلان شاه وسلطان بروناي حسن بلقية ومفتي بكين الاكبر شن كسياكسي.

حوار مع الفنان العكي توفيق عبد العال المشرد في لبنان:

فلسطين هي الحلم الملون

■ طويلة هي الرحلة التي قام بها الفنان التشكيلي الفلسطيني توفيق عبد العال، بين مسقط رأسه عكا، ومرتع صباه وشبابه في لبنان. ومضنية هي الحياة التي عاشها هذا الفنان المرهف، على امتداد ثلاثة وخمسين عاما حتى الآن، متنقلا بين انياب المنافي والاحباطات.. والمرض ■

■ وغنية هي التجربة التي خاضها صاحبنا في مجالات الابداع كافة: من الشعر الى الخط الى الرسم فالنحت. وكان بارعا في هذا كله. الا ان راية الفن التشكيلي ظلت عنده هي الاعلى والابرز. كما ظلت فلسطين هي الحلم الملون الذي يتجسد في لوحاته الكثيرة، او ما تبقى منها في الواقع، وكلها تتناول حبه الاول والكبير، اي فلسطين بأرضها وناسها.. وثورتها.

ولمواكبة مسيرة هذا الفنان في ميدان النضال بالريشة واللون، كان لنا معه عدة لقاءات، قسم منها في مرسمه الخاص الذي يحتل جزءا من بيته الكائن في بناية «زهرة المدائن» - حارة حريك - حيث الفوضى المنظمة، والالوان المنبعثة من اللوحات المعلقة والمركونة في الزوايا وكلها تؤرخ لحياة الفنان ومشاهداته وانطباعاته في فلسطين ولبنان. وقسم آخر في مكتب الاعلام التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، حيث يعمل توفيق عبد العال.. ويتلقى العلاج من الامراض النفسية والجسدية التي تناوشته منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

ولأن الفنان هو ابن بيئته التي تقف في الغالب وراء اسلوبه الفني، ولغته التشكيلية، وترتبط ارتباطا وثيقا بوضعه الاجتماعي ووعيه واختياره.

□ **سؤالنا الاول انصب على البدايات الفنية المبكرة لتوفيق عبد العال: اين كنت؟ وبمن تأثرت؟ وكيف؟**

■ ابصرت النور في مدينة عكا، في بداية الحرب العالمية الثانية، وكانت فلسطين تشهد آنذاك فصولا من ثورتها الكبرى ضد الانتداب البريطاني، وضد الاستيطان الصهيوني. وكان الثوار هم سادة الموقف في البلاد، وهذا ما جعل الشعور الوطني يمتد ليصل الى كل بيت في فلسطين.

وفي المدرسة اكتشف الاستاذ جورج فاخوري، موهبتي الفنية مبكرا، فأخذ يشجعني ويرعاني: شارحا ومدربا وفاتحا الآفاق امام البرعم الفني الذي كان يتفتح في داخلي، ويحول عيني الى كاميرا تلتقط الصور المميزة التي لا تلبث ان تشكل بالطبشور الملون او بأقلام الرصاص، لوحات تستل الآه من افواه المعلمين، ومن قلوب المعلمات. وكان البحر هو الميدان الارحب للوحاتي الاولى، وكذلك بيتنا بعقوده، وشبابيكه واثاثه المزخرف وقرميده الاحمر، ناهيك عن المقاهي والمناطير ووجوه الباعة، وركاب المحطة وقاطع التذاكر، وكل ما كانت تعج به الحياة في عكا وجوارها.

ولا عجب ان يرعى الاستاذ فاخوري اول معرض لي، ولم ابلغ العاشرة من عمري. وكانت رسومات المعرض بالالوان المائية والطباشير الملونة، وابرزها صورة امرأة زنجية تحمل باقة ياسمين، وقد عرف الجميع انها المرأة التي تسكن بجوار المدرسة.

□ **كيف كان تأثير النكبة الفلسطينية على نفسيتك واعمالك؟**

■ لا شك ان النكبة الفلسطينية كانت ذا تأثير صاعق على نفسيتي وكياني ونظرتي الى الحياة. في البداية تملكتني الحيرة والذهول. وما لبثت ان تكيفت مع الواقع الاليم ومعطياته، وجدت في الطبيعة اللبنانية الغناء ملاذا وتعزية. وكان العام ١٩٥٨ بمثابة علامة فارقة على طريق حياتي الفنية. اذ شاركت في معرض الربيع السنوي الذي كانت تقيمه وزارة التربية والفنون الجميلة، ومن خلاله تعرفت على الفنانين سعيد عقل (من رواد الارابيسك)، ويوسف غصوب، وعارف الريس، ومعزز روضة، وامين الباشا، ومنير نجم، وناظم ايراني، وغيرهم.

صحيح انني في لوحاتي ومنحوتاتي رفضت المنفى، الا ان هذا الرفض لم يصل الى حد التخلي عن القضية او الاندماج الكلي في الواقع الجديد. وكانت الرومانسية هي الصفة الغالبة على معظم لوحاتي المعبرة عن النكبة او الرافضة لها، سواء في انشدادها الى ماضي عكا، او تزاوج الطبيعتين الفلسطينية واللبنانية، حيث تتجلى رومانسية الموضوع وانطباعية التشكيل.



□ **الى أي حد وصل اندماج الفنان توفيق عبد العال بالواقع اللبناني؟ وكيف تجلى ذلك في لوحاته واعماله الابداعية الاخرى؟**

■ لبنان هو بلدي الثاني، وعلاقتنا به ليس وليدة النكبة على الاطلاق. فعائلتنا الميسورة كانت معتادة على الاصطياف في لبنان. وقد كنا نصطاف في بلدة حمّانا عندما سقطت مدينة عكا في يد الصهاينة. وكثيرا ما تعود بي الذاكرة الى سيارة قديمة ذات لون اسود، كانت تخرج من عكا الى بنت جبيل، ومنها الى صيدا وبيروت.. فحمانا..

وكان للطبيعة اللبنانية الجميلة تأثير كبير على اعمالي كلها. صحيح ان المنفى صقل موهبتي وكون اول ملامحها المنهجية، الا ان الصحيح ايضا هو ان هذه الموهبة وجدت في لبنان - الارض ولبنان الناس، ولبنان الثقافة، والانفتاح، خير معين على بلورة هذه الموهبة واغنائها. فمن التوحد بالطبيعة الفاتنة في برجا واقليم الخروب، حيث الصخور المتجمدة قرب الينابيع خير معلم للنحت، الى ميناء طرابلس حيث الزرقة والفتنة وشباك الصيادين، الى صرفر حيث كنت اقضي الساعات مع الأب صادق، في كنيسته التي تضم مئات اللوحات، نطوف على الفلسفة والفن والحياة، مع تركيز خاص على الفلسفة الصوفية والماورائيات.

□ **ما هي الادوات التي استعان بها الفنان توفيق عبد العال لتطوير اعماله الفنية، ومخاطبة عيون المشاهدين بلغة تشكيلية مميزة؟**

■ معظم اعمالي الابداعية تحاور الموضوع الفلسطيني حوارا مباشرا، الا انها لا تسقط في فخ التصوير الفوتوغرافي، او «البورتوريه». وهناك ميل واضح نحو الكتلة. فالموضوع الواضح يتحول في اللوحة الى خطوط والوان برونزية - راقصة، واجساد كتلوية كالصخر او الرخام. وقد تعمدت الابتعاد عن «الشعارية» المجوجة على امل حمل المشاهد على التفكير، وايصال الفكرة الى مرحلة المعيشة الفعلية مع مدلولات اللوحة وابعادها. ففي لوحة «الطريق» مثلا، نجد ان المخيم لم يعد مكانا امنا، بعد ان سقطت فلسفته الانتظارية، واصبح الخروج منه لا يكون فاعلا الا للفدائيين. تلك البنائية الجديدة تحقق الالتحام بين جسد الفدائي وبيوت المخيم. وفي لوحة «لمن السلام؟» هناك رد على دعوات الاستسلام المغلف، وهذا الرد يضع حدا فاصلا بين الحمامة الممزوجة بالمرأة - الوطن، والحمامة المهدور دمها على الشريط الشائك. اما الادوات التي استعنت بها على تحقيق هذه الرؤية الخلاقة في الأداء التشكيلي فيمكن ايجازها بالنقاط الآتية:

- الانتقال من الكتلة الى المساحة اللونية الراسعة.
- استبدال الفدائي - الرجل بالحصان، او وضع الاثنين معا.
- اللجوء الى الأرابيسك في الخط العربي كشحنة تعبيرية حينا، وكزخرف ضروري حينا آخر.
- استعارة الاجزاء الاسطورية عن الرجال بلا رؤوس.
- ادخال «الشمس» الى معظم اللوحات، كشاهد مرة، وكتشكيل مرة اخرى، من دون فقدان المساحة اللونية.

ولم تقتصر استعانتي بهذه الادوات على اللوحات الزيتية، وانما تعدتها الى التخطيط والنحت. في

● البقية على صفحة ٤ ●

بطاقة هوية

- ولد الفنان توفيق عبد العال في مدينة عكا - فلسطين عام ١٩٣٨، وانهى فيها دراسته الابتدائية.
- شارك في معرض الربيع السنوي الذي كانت تقيمه وترعاه وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة في لبنان.
- اقام معرضه الخاص الاول في مدينة عاليه (١٩٦٢). وضم المعرض ٢٤ لوحة زيتية قدم فيها خلاصة تجاربه الفنية، وكانت موضوعاته تدور حول الطبيعة الصامتة والوجوه.
- في ايلول ١٩٦٣ قدم توفيق عبد العال معرضا زيتيا في قاعة الفنون الجميلة في برمانا.
- تحت اشراف جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت في بيروت، قدم عبد العال ٤٨ عملا من «الاكواريل».
- في الفترة ما بين ١٩٦٧ و ١٩٧١ قدم توفيق عبد العال ٤٨ لوحة في معرض بيروت و ٣٠ لوحة في معرض بغداد.
- بعد سقوط مخيم تل الزعتر عام ١٩٧٦ اقام توفيق عبد العال معرضا متكاملا (٢٤ لوحة زيتية) عن تل الزعتر في جميع مراحله.
- عام ١٩٨٢ اقام توفيق عبد العال معرضه الاخير في معرض الكرامة - بيروت، تحت عنوان «فلسطين في الحلم الملون»، وقد نهبت معظم لوحات هذا المعرض، جراء الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

رشيد مشهراوي.. جولة سينمائية في الولايات المتحدة

■ قبل اسبوع تقريبا عاد المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي من جولة سينمائية في الولايات المتحدة رافقته المخرجة الاسرائيلية اورنا بن دورنيف التي حصلت على الجائزة الاولى في مهرجان السينما الاسرائيلي عن فيلمها «من اجل تلك الحرب».

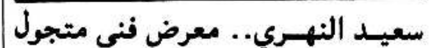
هذه الجولة تقام سنويا من قبل «قسم الدولة» التابع لوزارة الخارجية الامريكية، وتقوم باختيار الوفد المشارك السفارة الامريكية في البلاد.

عن الجولة يقول مشهراوي: «لم استفد كثيرا من مشاهدتي السينما الامريكية لأنها تعتمد بالاساس على التجارة والربح مما يسخر كل تقنياتها لهذا الهدف، ولكنني في نفس الوقت شاهدت عدة افلام من جميع البلدان خلال مهرجانات سينمائية اقيمت هناك ومنها استفدت كثيرا والحديث عن ذلك يطول».

● رشيد مشهراوي ●

عن آخر اخبار فيلمه «منع تجول» لا يريد مشهراوي الحديث حتى يفاجئنا ببدء العمل على حد قوله.

وعن فيلمه «الساحر» الذي باشر به قبل سفره يقول: «انا الآن اضع اللمسات الاخيرة عليه وقريبا سوف يخرج الى النور».



سعيد النهري.. معرض فني متجول

● يستعد الان الفنان سعيد النهري (غنايم) ابن قرية سخنين لاقامة معرضه الاول لرسومات الكاريكاتير ولوحات الخط العربي الكلاسيكي الذي سيقام في المعهد الثقافي الفرنسي في الناصرة يوم ١٦/١١/١٩٩١ ويستمر اسبوعين، ينتقل بعدها الى القدس ومن ثم الى حيفا، بعد ذلك يقوم بجولة في باريس.

يحتوي المعرض على ٧٠ عملا، وخلال المعرض سوف تلقى محاضرات عن فن الكاريكاتير المحلي مع مقارنته بالكاريكاتير في العالم العربي يقدمها سعيد النهري ومحاضرة عن الحضارة العربية والتراث الاسلامي يقدمها د. حنا ابو حنا.. تعرض ايضا خلال ذلك افلام عن حياة الخطاط التركي حامد الاموي وعن فن «العربسك».

يذكر ان سعيد النهري درس في معهد «الفيتسو» في حيفا فن الغرافيك ودرس ايضا لدى شيخ الخطاطين المقدسي محمد صيام الخط العربي وحصل منه على اجازة في هذا الفن.. ايضا في جريدة «المرايا» كفنان غرافيك وفي «الصنارة» كرسام كاريكاتير وحاليا يعمل في مجلة «فنون» كمصمم غرافيك.

● سعيد النهري ●

كلمات حول اوضاع حركتنا الشيوعية واوضاعنا نحن (٢)

الاحداث مؤلمة في الشرق.. ولكن علينا ان نهتم ايضا بقضايانا المصيرية هنا

* علينا ان نصد بحزم كل صرخات اليأس الآتية بهدف كف يدنا واضعافنا. احيانا يكون اصحاب هذه الصرخات رفاقا في حزبنا ! ان محاولات تفسيخ قوى السلام على اساس العداء للشيوعية او على اساس الانفصال القومي هي بمثابة مساعدة مباشرة لاعداء السلام، وفي مقدمتهم حكومة شمير *

● بقلم: ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● يحاولون ضرب الاحزاب الشيوعية في الغرب

وعلى خلفية الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا، تدار اليوم هجمة عظيمة ضد الاحزاب الشيوعية في الغرب كذلك، من خلال محاولة استغلال الاحداث لاضعاف هذه الاحزاب او ربما لازالتها، او على الاقل القضاء عليها كأحزاب شيوعية، وتحويلها الى احزاب اشتراكية دمقراطية. وفي مجموعة من الدول تحول «رفاق سابقون» الى ابطال وسائل الاعلام، وهكذا طبعا عندنا كذلك.

من الصعب على خصومنا ان يغفروا لنا، اننا وفي هذه الايام الصعبة لا نفقد صوابنا بل ونظل امناء لمبادئ نظريتنا، ونتجدد دون ان نضيع طبيعتنا. ان الشيوعيين في اسرائيل يفهمون تماما ضرورة التجدد. يجب توجيه نشاطنا بحسب ما تستدعيه التطورات الجديدة. لكن ينبغي التجدد بهدف تقدم المثل العليا كالعدالة الاجتماعية، ومنع الاستغلال الطبقي، والقضاء على البطالة، وعلى مخاوف الانسان. وما يحدث اليوم في الاتحاد السوفييتي وفي شرق اوروبا ليس تجددا بل هو تراجع الى الخلف – الى الكهف المظلم للرأسمالية، والقومية والتعصب الديني.

معظم الاحزاب الشيوعية في العالم تقيم الوضع بشكل مشابه، ونحن نستمد تشجيعا من ان هذه الاحزاب تواصل، مثلنا، كفاحها من اجل الاهداف السامية لحركتنا، ومن خلال المحافظة على المبادئ الاساسية المعروفة للاحزاب الشيوعية. وثمة احزاب تحرز انجازات حتى في هذه الفترة.

احد الامثلة البارزة هو الحزب الشيوعي الفرنسي، الذي عقد مؤخرا المهرجان السنوي لصحيفته «هومانيته». خصوم الحزب اضطروا الى الاعتراف بأن المهرجان كان تظاهرة قوة جماهيرية مدهشة، اذهلت الجوقة التي تتغنى بـ «موت الشيوعية». وكواحد من الذين اشتركوا في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي السابع والعشرين (كانون الاول ١٩٩٠)، اراني ملزما ان اقرر اليوم مرة اخرى ان قراراته الفكرية والسياسية، وكذلك الروح الثورية والاممية التي سادت المؤتمر، شكلت وتشكل مصدر تشجيع هام بالنسبة لنا، وبالنسبة لكل ممثلي الاحزاب الكثيرة التي شاركت في المؤتمر.

بودي ان اسجل هنا نتيجتين هامتين من قرارات هذا المؤتمر:

«نحن نعيش مرحلة تطور المواجهة الطبقية، بمقياس عالمي، نسبة القوى فيه اكثر ملاءمة للقوى الرأسمالية مما كانت عليه في مؤتمرنا السادس والعشرين (١٩٨٧).

«يتضح ان نموذجا ما للاشتراكية – الوحيد الذي قام في اوروبا، رغم الفرق بين الدول التي تطور فيها هذا النموذج – قد فشل، بعد ان خلف نتائج. وفي الحق، فان هذا الفشل ليس فشلا للاشتراكية».

هاتان الفرضيتان الاساسيتان المتعلقتان بالتطورات الجدية في العالم، حيويتان، على صعيد فهم الوضع الذي نشأ، وايضا على صعيد بلورة سياسة وتكتيك صحيحين للاحزاب الشيوعية والعمالية.

● نحو مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد حدد الحزب الشيوعي الاسرائيلي تقييماته للاحداث في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا، كما وثق مفاهيمه الاساسية الفكرية كحزب ماركسي لينيني ثوري، في المؤتمر الـ ٢١، الذي فيه اقر دستورا مجددا، عمق اكثر الدمقراطية الحزبية الداخلية من خلال صون المبادئ التنظيمية الاساسية في الحزب.

ان الاحداث التي وقعت منذ المؤتمر، اكدت صحة مقرراته الاساسية، وللاسف فقد اكدت كذلك المخاوف التي عبر عنها في المؤتمر، فيما يتعلق باستمرار وجود اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وفيما يتعلق بمستقبل النظام الاشتراكي هنالك.

ومع ذلك ينبغي ان نشير انه ايضا في الاتحاد السوفييتي لم تنته الصراعات. فمع كل الملاحقات والصعوبات فثمة احزاب شيوعية وقوى اشتراكية ودمقراطية اخرى بدأت تنتظم في جمهوريات مختلفة. وتقاوم النظام الجديد، معلنة رفضها لتصفية المنجزات الاشتراكية، ومعارضتها للمس الحاد بشروط معيشة الشغيلة. وفي عدد من الجمهوريات ما زالت تتسلم زمام الحكم قوى مناصرة للاشتراكية.

في بداية ١٩٩٢ يلتئم مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي يخصص لابحاث فكرية، وفيه سنتباحث في التطورات التي وقعت منذ المؤتمر، كما نواصل تطوير المفاهيم الاساسية الفكرية التي تقررت في المؤتمر الـ ٢١.

وجنبا الى جنب مع الانشغال الطبيعي في المسائل النظرية واحداث الاتحاد السوفييتي واوروبا، والتي تؤلم كل واحد فينا، فعلينا مواصلة الاهتمام بالمواضيع المركزية الخاصة ببلادنا، وهي: قضية السلام، حقوق العاملين، والكفاح ضد التمييز القومي الخ.. ان اجراءات من مثل محاولة سلب اهل رمية مأواهم، وتكثيف وتيرة اقامة المستوطنات، والزج بداعية السلام الشجاع ايبي نتان في السجن مرة اخرى لسنة ونصف السنة، كل هذه الامور يجب ان تحظى برد فعل مناسب وقوي، يكون دورنا فيه قويا وفعالا.

ان تكثيف اشتراكنا في النضالات من اجل السلام والدفاع عن مصالح العمال العرب واليهود، الى جانب صدنا الحازم لكل مطلقي صرخات اليأس، الآتين من الخارج لكف يدنا (لاضعافنا)، واحيانا ايضا هم رفاق داخل الحزب – يساعدنا في تجاوز الايام العصيبة هذه، واثبات ان مهمة الحزب التاريخية في هذه البلاد ومواقفه المتميزة، هي امور متجذرة في بلادنا، ولن تقوى اية عاصفة هوجاء، عابرة مهما اشتدت قوتها، على اقتلاعها..

●● اسرائيل والمنطقة في الوضع الدولي الجديد

للوضع الدولي الجديد انعكاسات هامة على التطورات في منطقتنا ايضا. فالمؤسسة الاسرائيلية – التي كانت منذ قيام الدولة تقريبا حليفا استراتيجيا للولايات المتحدة، ضد الاتحاد السوفييتي، وضد حركات التحرر القومي والاجتماعي في منطقتنا وشتى انحاء العالم – تواصل كذلك الآن تنفيذ مهمات في منتهى الظلمة، خدمة للامبريالية الامريكية.

لكن الآن، فان تحدي «العداء للسوفييت» قد فقد الأهمية التي كانت له في الماضي، مع انه يواصل الوجود على شكل تأييد للقوى المناهضة للاشتراكية، داخل الاتحاد السوفييتي..

ثمة عامل اضافي يعمل لغير صالح المؤسسة الاسرائيلية، والذي اكتسب اهميته بعد حرب الخليج، هو حاجة الولايات المتحدة ان تولي اهمية اكبر للدول العربية التي شاركت الى جانبها في الحرب ضد العراق.

وفي ضوء التطورات الجديدة هذه، وبتأثير انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، طرحت ادارة بوش مبادرة المؤتمر الاقليمي للسلام في الشرق الاوسط. الادارة الامريكية، التي ترى نفسها الآن مهيمنة في منطقتنا ايضا، تعلن سلفا معارضتها لاقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل (وهي مستعدة للاعتراف بـ «الحقوق السياسية» للشعب الفلسطيني وبمبدأ «ارض مقابل سلام»).

ان حكومة شمير تعمل كل شيء من اجل منع اي تقدم ملموس في اتجاه حل النزاع الاسرائيلي العربي، والذي في صلبه القضية الفلسطينية. فهي تنتهج خطا من الاستفزازات المقصودة، وتقيم المستوطنات في المناطق المحتلة بحماس وفي كل يوم تسمع تصريحات عن الغاء الخط الاخضر، وان الارض كلها (بما فيها المناطق المحتلة وكل القدس) ملك لدولة اسرائيل، وان بإمكان الفلسطينيين فقط ان يكونوا رعايا فيها. وبكل وقاحة تطلب حكومة اسرائيل لنفسها تعيين تركيبة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر، من خلال رفض اية شخصية ذات علاقة مباشرة او غير مباشرة بـ م.ت.ف.

لقد املت حكومة شمير ان الاستفزازات التي تقوم بها والتصريحات الاستفزازية ستجعل المجلس الوطني الفلسطيني العشرين الذي عقد في الجزائر يتخذ قرارا بعدم المشاركة في المؤتمر الاقليمي. غير ان القرار الذي اتخذه المجلس بأغلبية كبيرة لصالح المشاركة في المؤتمر، وطرح المطالب العادلة للشعب الفلسطيني، قد خيب كثيرا امل حكومة شمير.

حكومة شمير – وان اشتركت في افتتاح المؤتمر الاقليمي، كمن فرض عليها – ستواصل التخريب على مساعي السلام وليس هناك اي احتمال في تغيير سياستها.. والادارة الامريكية اعلنت من جانبها انها لن تضغط على اسرائيل. واكثر من ذلك تواصل اغداق مليارات الدولارات، هذه السنة، واكثر من السنوات السابقة. وبدون هذا الاغداق لا تكون حكومة شمير شارون قادرة على انفاق المليارات على المستوطنات الجديدة في الاراضي المحتلة. لكن ومع ذلك فان الادارة الامريكية ليس بوسعها ان تواصل تأييدها للاحتلال الاسرائيلي بهذا الشكل والى ما لا نهاية، انها مضطرة ان تأخذ في الاعتبار، مصالحها الخاصة، في العالم العربي كذلك. على هذه الخلفية جاءت مثلا خطوة ارجاء تقديم الضمانات، التي حتى وان كانت لا تشكل نقطة تحول في سياستها، فانها تشير الى ضرورة الاهتمام اكثر برأي العالم العربي.

كذلك فعلى الادارة الامريكية الاهتمام بالآراء التي اخذت تسود مؤخرا في انحاء العالم، اذ انه من غير الممكن ان يتحقق تقرير المصير لدى شعوب كثيرة في قارة اوروبا، وفي نفس الوقت يمنع ذلك عن الشعب الفلسطيني.

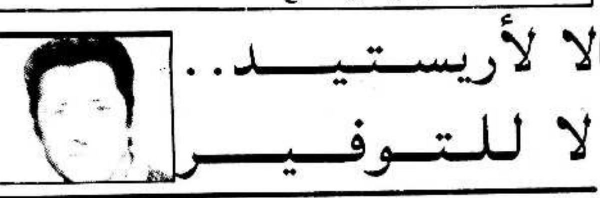
في الوضع الجديد الذي نشأ من المهم اكثر من السابق تنسيق الكفاح ووحدة العمل لكل الاحزاب والتنظيمات والشخصيات في اسرائيل، يهودا وعربا، الذين يؤيدون السلام بالفعل، ويقفون في وجه اولئك الراغبين في استمرار الاحتلال والضم والمستعدين لاثارة حروب جديدة. يجب الا نتجاهل ان بين قوى السلام ايضا توجد خلافات على التفاصيل والاولويات. لكن المشترك بينها هو العامل الحاسم: وضع حد للاحتلال، الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، الرغبة في ضمان الامن والسلامة الاقليمية لكل دول المنطقة، بما فيها دولة اسرائيل ودولة فلسطين العتيدة.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هما قوة بالغة الاهمية في معسكر السلام الاسرائيلي. انها قوة يهودية عربية ذات جذور عميقة، اثبتت نفسها انها القوة الاكثر مثابرة في الصراع ضد الاحتلال ومن اجل السلام في كل الفترات، وتحت كل الظروف.

ان كل محاولات تفسيخ قوى السلام على اساس العداء للشيوعية او على اساس الانفصال القومي، هي بمثابة مساعدة مباشرة لاعداء السلام، وفي مقدمتهم حكومة شمير. ان اعداء السلام والمساواة في اسرائيل معنيون مرة ثانية بعزل الجماهير العربية في اسرائيل وحصرها في غيتو. وهم مثلنا يعرفون جيدا ان الكفاح من اجل السلام والمساواة يمكنه ان ينجح فقط عندما يكون كفاحا يهوديا عربيا مشتركا. وكل محاولة لاجراء فصل على اساس ايديولوجي او قومي بين قوى السلام تأتي دائما من مشوهي الكفاح.

نحن، الشيوعيين، سنواصل ونعزز من جانبنا الجهود للتنسيق والتعاون بين كل قوى السلام في اسرائيل، يهودا وعربا.

■ «فشة خلق» – يكتبها: يوسف فرح ■



لا لأريستيد.. لا للتوفير

● قد لا يكون رئيس هاييتي المخلوع تأثر كثيرا بالانقلاب الذي انزله عن الكرسي، وجعله يغادر الى فرنسا، في لجوء سياسي كان مطمئنا انه لجوء مؤقت كما يبدو.

فقياسا على ما وقع في الكويت، فان اريستيد تصور نفسه عائدا الى جمهوريته الصغيرة الفقيرة على جناح طائرة الاباتشي، يقبض على الانقلابيين ومن تعاون معهم، ويزج بهم في المقابر! فاذا كانت الولايات المتحدة قد شدت خيولها الطائرة، وقطعت الاف الاميال، لكي تعيد الأمير جابر الى عرشه، وتعيد الشرعية الى عباءته، فلماذا لا تفعل نفس الشيء في بلاده، وهي «ضبط العصا» عن السيد بوش!!

لكن «العتمة لم تأت على قد ويد» اريستيد وذلك لسببين:

اولا: لقد «ترك» الانقلاب يقع قبل ان يحتاط بعدد ولو قليل من آبار النفط و «العبي المقصبة».

ثانيا: ان سادة النظام العالمي الجديد كانوا لسوء حظه مشغولين في قضايا «اكبر» من الكراسي والحكام بل واكبر من الشرعية ذاتها.. والسادة الجدد لمن لا يعلم من اولئك الشامتين بانهيار «الدكتاتوريات الشيوعية»، هم حكام الدولتين الاعظم، الولايات المتحدة و.. اسرائيل! لقد اهتزت الولايات المتحدة من اقصاها الى اقصاها، لا بسبب العجز في ميزان مدفوعاتها، فسلامة الامراء العرب يغطون عجزها و «أعجازهم»! ولا بسبب الانحرافات والمخدرات، بل بسبب الانخراط في قضية «فكرية»، قد تعكس آثارها على مستقبل البشرية!

لقد انشغل الرئيس والحكومة والبنتاغون والشيوخ بالزوبعة التي اثارتها انيتا هيل، ضد زميلها القديم كلارنس توماس، والمرشح لرئاسة المحكمة العليا. لأنه، وقبل عشر سنوات تحرش بها جنسيا! وثبت بالاغلبية «الدمقراطية» ٥٢ ضد ٤٨ ان الحديث عن الاعضاء التناسلية واحجامها واطوالها ومواصفاتها، لا تعتبر تحرشا جنسيا، اذن «الرجل نزيه» كما وصفه الرئيس بوش بنفسه، وعلى انيتا هيل ان تدفع له «ستر شرف» او «جرة عرض» كما نعرف ذلك في قرانا!

واذا كانت امريكا تهتز، فلماذا لا تهتز بلادنا، وفي قضية ربما لا تقل خطورة عن خطورة الوضع في الشرق الاوسط! واذا كانت انيتا هيل مطالبة بالتعويض على القاضي توماس عما لحقه من اذى في سمعته، فالمجتمع الاسرائيلي مطالب بتعويض السيدة «بليّة البيك» (ولا اقصد بهذا التعريب شيئا) على ما لحق بها من تشويه لصورتها، نفذته الصحف وبعض الجهات اليسارية «المغرضة»! فماذا فعلت حتى تستحق كل هذا التجني؟ ذنبها انها قررت ان الرجل من خانيونس، الذي قتل الجنود الاسرائيليون زوجته «لا حق له في التعويضات» «فبموتها وفر نفقتها»، واذا كثرقوها فلسوف يطالبونه بحصتهم مما وفره بموتها عن المدة «الباقية» من عمرها! يكفي انهم سامحوه!

«والبقية في حياتكم»..

فكرت للحظة ان نوجه للسيدة بلية رسالة شكر، لقد فتحت عيوننا على برنامج توفير جديد بدون رأسمال! فيها ايها المواطن العربي! اذا كنت تبحث عن مستقبل آمن، فلا تقصد البنوك المستغلة. نحن العنوان! ولدينا برنامج توفير اكثر مناسبة لك. قدم طلبا الى جيش الدفاع الاسرائيلي يتعلق بزوجتك وسترى بعد سنوات انك الرابح. واذا كنت ترغب في مزيد من الربح فوفر معيشة ولدين ثلاثة من ابنائك!!

لكني تراجعت عن الفكرة خشية من دعوى ترفعها عليّ المؤسسات المالية، وعدت «اهدس» بالقضايا الفكرية ومصائر الناس.

توصلت الى ان اريستيد سوف يرضى بالعيش في فرنسا، او يقدم طلبا بالسماح له بالعودة الى بلاده مواطنا عاديا، فمن هو حتى يترك سادة العالم قضاياهم «الفكرية» المتمثلة في «اغراض» توماس وبرامج بلية البيك، ويهتموا برئاسته، وليكن انه – ليس كالأمير – وصل اليها بالانتخابات الدمقراطية..

فهم صغيري بعض «طراطيش» من تعليقي على هذه القضايا لتسرق الي والتصق بي قائلا في انكسار حزين: «بدناش نوفر يابا»..

المكفوف الـذي يرشد المفتحين..

* الشاب المكفوف من سخنين، مصطفى شلاعطة، دخل هذا الاسبوع الى جامعة حيفا ليكمل السنة الاخيرة في دراسته لنيل شهادة «بي. ايه» في علم النفس والتربية الخاصة. ويقول من الآن: سأكمل دراستي الجامعية للماجستير *

● تقرير: آمال شحادة ●

● فرحة ام مصطفى التي غمرتها عندما ولد ابنها لم تدم آنذاك طويلاً.. لقد اكتشفت ان طفلها مصطفى ولد فاقد البصر.. أعمى، فأصبحت الحياة في نظرها.. سوداء. لكن مصطفى ومنذ نعومة اظفاره اثبت انه فقد البصر لكنه لم يفقد البصيرة. وما ان وعى على الحياة حتى صار همه ان يمنع هذا الشعور اليائس من ان يسيطر على والدته ووالده وكل من عرفه وأحبه.. فوالدته التي لم يرها ولم يعرف شكلها الطبيعي، رسم لها في قلبه صورة واحبها من خلالها.. وهكذا تعامل مع كل شيء يدور من حوله، كما يقول.. فأزال الغمامة السوداء من امام عينيه وانطلق للحياة ليزيل الغمامة من على اعين الآخرين. وفعل ذلك من خلال مجابهته للتحديات، وطموحه الذي لا يعرف حدودا. وها هو اليوم يدخل السنة الرابعة في جامعة حيفا حيث يدرس موضوع علم النفس والتربية الخاصة.

.. مصطفى شلاعطة ابن سخنين (٢١.٥) اخ لشقيقين وثلاث شقيقات، احداهن هي ايضا مكفوفة.. وفقدان البصر لديها هو احدى نتائج زواج القربى بين الوالدين.

صحيح ان المكفوف يحاول ان يتأقلم مع وضعه والعيش وكأن كل شيء عادي.. لكن ان يلتحق بالجامعة ويفكر في ان يكمل دراسته الجامعية للماجستير «وان شاء الله للدكتوراة..» فهو امر ما زال نادراً بين هؤلاء الشبان والشابات في مجتمعنا والعديد من المجتمعات.

لاول وهلة لا يمكن لاحد ان يصدق بان امامه شاباً مكفوفاً منذ ولادته. فعندما ينطلق للحديث عن حياته الاجتماعية وعن دراسته في المرحلة الثانوية والجامعية.. تقف امام حيرة من امرك.. فهل يمكن ان يحدث كل ما تراه عيناك وتسمعه اذناك؟!

تحسس عقارب ساعته وكانت تشير الى السادسة مساءً فعلم ان الشمس غائبة والظلام بدأ يخيم على المنطقة.. هذا هو الوقت المريح للجلوس مع زملائه.. ويبدأ سهرته كما يفعل الجميع...

«..الدنيا صعبة»، يقول: «وهذا يزيد جمالها.. فمهما كانت التحديات ومهما كانت الصعوبات فكل انسان يستطيع ان يجد اسهل طريق وابسطها لتحقيق مآربه»

انهى مصطفى دراسته الثانوية بتخصص فرع ادبي بمعدل ٩.٩ وفي نفس سنة التخريج قبل للدراسة في جامعة حيفا لموضوع علم النفس والتربية الخاصة وقد انهى ثلاث سنوات بنجاح بمعدل ٨.

«بداية المرحلة الثانوية هي عبارة عن مفترق طرق صعب» يقول مصطفى ويضيف: «رأيت انني استطيع ان اصل الى حد أعلى في المجال الادبي وهكذا قررت ونفذت.. وانهيت بنجاح.. في البداية كان العديد ينظر الي على انني قاصر في تنفيذ اية مهمة دراسية.. وخاصة عندما التحقت بالجامعة.. فكيف يمكن ان اصل الى الجامعة بطريق المواصلات العادية.. والعديد قالوا لي ان هذا امر صعب لن اتمكن من تحقيقه.. لكنني مؤمن بأن الانسان الذي يريد تحقيق مطلب ولديه الارادة القوية لا يمكن لاية قوة ان تقف امامه.. حتى لو انه يفقد اهم وسيلة لذلك وهي النظر.. فبالنسبة لي منذ الشهر الثاني من السنة الدراسية الجامعية الاولى تأقلمت وبدأت اسافر لوحدي الى الجامعة وانام هناك. أذهب الى المكتبة واختار ما اريد بنفسي. وقد لا تصدقين.. لكن هل تعلمين بأن هناك العديد من الطلاب الجدد يسألونني عن اماكن معينة في الجامعة وانا ادلهم عليها! وعندما يكتشفون بأنني مكفوف.. يذهلون.. لكن بالنسبة لي اصبح هذا امراً عادياً وطبيعياً. فأنا ارفض «النظرية» القائلة بان فقدان البصر هو عائق امام الانسان ليعيش ويتطور. فحاسة النظر هي وسيلة من الرسائل للوصول الى هدف معين. ويجب التعامل مع المكفوف الذي لا يسعى لتطوير نفسه بشكل نساعده، ونشجعه فيه على التطور. وافضل طريقة لذلك هي بالتعامل معه كأي انسان عادي.»

هناك اربعة زملاء لمصطفى في الجامعة من المكفوفين بينهم طالبة من دير حنا.. وهذه هي السنة الاخيرة لمصطفى للحصول على شهادة بي - إيه. ولكن هذا التحصيل لا يكفي:

«سأحاول ان اكمل دراستي للحصول على الماجستير.. لدي شعور بأن المسألة ستكون صعبة، اذ ان قبول الطالب العربي ليس سهلا. لكن من جهتي سأعمل كل جهدي حتى أقبل».

سألناه كيف تمكن من التأقلم في الدراسة الجامعية. هل هناك نظام خاص للمكفوفين؟

- مصطفى: لا للأسف في جامعة حيفا لا يوجد نظام كهذا. لكن في جامعة القدس يوجد!

● اذن؟ كيف تدرس؟ كيف تكتب؟ كيف تقرأ المراجع في مكتبة الجامعة؟ ولماذا لم تذهب الى القدس؟

- مصطفى: هذه مسألة صعبة فعلا.

لكن دعينا نبدأ من النهاية. انا لم اتعلم في جامعة القدس نتيجة لخطأ فني. فقد ارسلت لهم نسخة غير اصلية عن شهادة البجروت. لذلك لم يقبلوني. وفي الوقت نفسه قبلت في حيفا. فاضطررت الى التعلم هنا. مع العلم بأن جامعة القدس تعطي كل مكفوف غرفة للسكن لوحده. وهناك اجهزة حديثة تجعل المكفوف يقرأ المراجع والكتب بشكل سماعي اذا طلب ذلك تجعله يكتب بلغته الخاصة على جهاز يترجم ما يكتبه الى اللغة المقروءة للجميع.

على اية حال - يضيف - ورب ضارة نافعة. فان عدم توفر هذه الرسائل في جامعة حيفا زاد من الصعوبات وزاد من التحديات في الوقت نفسه. ولقد تغلبت على المصاعب بقوة ارادتي وبتصميمي وبدعم أصدقائي الكثيرين. اصدقائي في الجامعة هم الجهاز هام في حياتي.

● في كل امر، حتى السلبي، تجد امرا ايجابيا. يتعلم منه المرء.

- لا يوجد شيء في الدنيا سلبي مئة بالمئة. ففي كل شيء سلبي يوجد أمر ايجابي.. يجب ان نجده، واريد ان اذهب معك الى اكثر من هذا الحد. فأنا لست واثقا ابدا من انني لو لم انشأ مكفوفا كنت سأكون في وضع افضل. فمن يدري، هل كنت سأصل الى الجامعة؟ هل كنت سأفكر بهذه الطريقة؟

بعد هذه الحكمة البليغة نجد مصطفى يستدرك ليحذر من ان يكلامه لم يقصد امتداح العمى بالطبع. بل انه مقتنع بأن العمى ليس امرا محتوما. فهو مثلا فقد بصره لاسباب وراثية. وهذا يؤلمه. يقول، محاولا انذار وتحذير الآخرين حتى يمتنعوا عن حرمان اطفال وبشر آخرين من حق الحياة بشكل سليم معافى:

«لا يوجد اي حق لأي انسان ان يكون سبباً في حرمان غيره من اية متعة حتى لو كانا ذلك الوالدين.. من هنا اطلب من كل ام واب، حتى لا يذرفا دموعهما على اية اعاقة لابنهما، ان يتأكدا من خلال فحوصات الدم انه لا يوجد اي سبب قد يؤدي الى اعاقة الجنين».

● مصطفى شلاعطة ●

تحية جولانيّة للمؤتمر السابع للحزب الشيوعي السوري

● أيها الاعزاء قادة واعضاء الحزب ومندوبي المؤتمر السابع المحترمين..

من ربى الجولان السوري المحتل. نبعث بواسطة جريدة «الاتحاد» الحيفاوية، حليفة نضال احرار الجولان طوال سنوات الاحتلال والناطقة باسم اشقائنا الشيوعيين والجبهويين والشرفاء من العرب واليهود في اسرائيل، بأخلص تحياتنا الرفاقية وبأطيب تمنياتنا النضالية المعطرة بشذى الجولان الاسير وبعرق عماله وفلاحيه واحراره ومناضليه وسجناء الحرية من شبابه ورجالاته الميامين، وبعد.

تدعوكم ايها الرفاق المؤتمرون، من خلف اسوار الاحتلال، وبحق وطننا الحبيب عليكم وبحق شعبنا الغالي الذي تحتاج مصلحة اكثريته لحزب شيوعي قوي. كما يحتاج جسم الانسان للصحة والعافية، بأن لا تدخروا، جهداً من اجل استعادة وحدة الحزب الشيوعي السوري والتغلب على الانقسام فيه.

وندعوكم ايضاً بأن تتفاعلوا بدقة وصواب اكثر من أي وقت مضى مع مهمات المرحلة التي تمر بها بلادنا والمنطقة وان لا تهملوا الجزئيات والخصوصيات. ولنأخذ جميعاً العبرة والاستنتاجات الصحيحة من تهاوي الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي.

ونعتقد نحن ايها الرفاق، من خلال تحليلنا ومنظورنا ومحصلة مكتسباتنا النضالية في الارض المحتلة. إنه من الهام والضروري الآن، اختيار افضل الطرق لتقوية الوحدة الوطنية بين جميع الفرقاء الشرفاء في قطرنا السوري الحبيب. ونرى إنه بامكانكم ايها الرفاق اختيار طريق التفاهم والتحالف مع كافة المؤمنين بالماركسية اللينينية درباً ونهجاً لهم في قطرنا مع تمتين التحالف بنفس الوقت مع الشركاء في الجبهة الوطنية التقدمية. مع الدعوة العلنية المثابرة لتعميق وتوسيع الدمقراطية في القطر على الاسس التقدمية والمنصفة لجميع الاطراف والقطاعات الشعبية صاحبة المصلحة بدعم النظام الوطني القائم والسعي لتقويته وليس لاضعافه.

بنفس الوقت نقترح أيها الرفاق ان يبادر الحزب الشيوعي السوري لدعوة مؤسسات الحكم لتبني عملية تثقيف الجماهير بأوسع مدى عن الدمقراطية.. حتى لا ينخدع احد من الشرفاء بما يسمى بدمقراطية العالم الحر. لانها ما هي سوى مطيّة للرأسماليين الكبار وللرجعيين على مختلف شرائحهم ولعملاء الامبريالية للوصول الى الحكم في كل بلدان العالم اذا امكن. وهذه الدمقراطية ما هي الا السلطة المعادية لمصالح اكثرية الشعب. وللسيطرة على البلد والتسيد على الشعب والحكم بقدراته لمصلحة «الاغنياء» وهم الاقل عدداً في كل الاوطان. ويتم لهم ذلك على حساب الاكثرية الساحقة من المواطنين بناة الوطن الحقيقي والمدافعين عن استقلاله وحريته وكرامته المنتجين للخيرات ومستلزمات المعيشة والذين على اكتافهم يبنى الوطن وبدمائهم وعرق اجسامهم يُصان وينهض.

ان الدعوة لتعميق الدمقراطية الايجابية، أي الدمقراطية الشعبية، التي تضمن حقوق جميع ابناء الشعب، وتدافع عن النهج الاشتراكي، وتصون كرامة جميع ابناء الوطن هي مكسب للحزب وشرف له. حيث ذلك ما تحتاجه مصلحة الوطن لفولذة الوحدة الوطنية فيه، ورص الصفوف ضد الطامعين المتربصين داخله وخارجه.

أيضاً نطالبكم ايها الرفاق.. باعطاء مسألة الوحدة العربية قدراً اكبر من الاهتمام والجدية في بحوثكم ومقرراتكم مع الالتزام بالهوية الوحدوية الثورية. وتثقيفكم الحزبي بهذا الاتجاه ينقذ الحزب من الاختناق في قطر يعتبر نفسه بحق قلب العروبة النابض. فقد تسبب التفاعل الضعيف مع مهمات المرحلة القومية في السابق لضمور جماهيرية الحزب الشيوعي في بلادنا. وهذا طبيعي. حيث يعلم شعبنا بأن الوحدة قوة. وان المستعمرين، اصحاب معاهدة سايكس - بيكو، هم اول من وقف ضد بلورة وطن عربي موحد للعرب. والى هذا اليوم لا يزال الاجانب اصحاب الاطماع في بلاد العرب لا يعطفون على مشاريع الوحدة العربية.. بل يتآمرون عليها ويحاربونها بكل استطاعتهم، لأن التجزئة العربية هي ربح صاف لهم. وقوتنا كعرب يحققها الاتحاد العربي الذي يجب ان يؤمن مصالح الشعوب وليس مصالح الاسر المالكة والحكام الظالمين. ونحن العرب اجدر بالاتحاد من شعوب اوروبا المتعددة القوميات. بينما العرب هم امة واحدة ويتكلمون لغة واحدة.

ايضاً، المطلوب اليوم من جميع التقدميين والشرفاء العرب، الوقوف بصدق ومثابرة بكل معنى الكلمة مع نضالات اشقائنا الفلسطينيين وانتفاضتهم الباسلة. لضمان حقهم في تقرير المصير واقامة دولتهم الفلسطينية الحرة المستقلة حسب الشرعية الدولية. ونهيب بمؤتمركم السابع تبني أقوى القرارات الملزمة واللازمة لتجسيد هذا الواجب على ارض الواقع. وتبني ذلك في استراتيجية الحزب وفي مقدمة مهماته. وذلك ايها الرفاق ليس بدافع التماثل الصادق مع مشاعرنا لكسب سوريين مخلصين شرفاء وحسب، بل ايضاً لأن امن سوريا ومصلحتها وكرامة شعبها تتطلب ذلك. لما يربطنا كعرب سوريين باشقائنا الفلسطينيين من حقائق جغرافية وتاريخية وقومية وروحية ومصالح وروابط جوهرية اخرى عديدة.

وثقوا ايها الرفاق الاعزاء بأننا سنبقى مخلصين للعقيدة الشيوعية العلمية، مهما تعرضت للطعن والاسقاط والتشكيك ومهما يكلفنا ذلك من ثمن. لاننا موقنون بأنها لم تفشل وبأنها الدواء القادر على اشفاء البشرية من ظلم الانسان لأخية الانسان وبلورة انظمة العدل والمساواة والاخوة الانسانية الحقة. والذي فشل هو (الموديل والممارسة). زد على هذا، كان للامبريالية المتآمرة يد طويلة بالانهيار الذي حصل.

وثقوا بأننا سنبقى أوفياء لهويتنا الوطنية. وسنستمر في موقع الصمود الى ان يسقط الاحتلال ويتحقق السلام العادل ويلتم شملنا بكم وشعبنا الغالي وتعود راية وطننا الحبيب تخفق من جديد فوق رؤوسنا وتراب الجولان المفدى.

احمد القضماني
وللفيف من الوطنيين التقدميين في هضبة الجولان السورية المحتلة

منظمة التحرير ترحب باختيار مدريد لعقد مؤتمر السلام

● تونس - «و.ص.ف» - اشاد الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن، يوم السبت باختيار مدريد مكانا لانعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وفي تصريح تسلمت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه قال عبد الرحمن «تلقينا بارتياح بالغ نبأ اختيار مدريد مكانا لانعقاد مؤتمر السلام لما تلعبه اسبانيا من دور بارز في تقريب وجهات النظر ولما تشكله سواء منفردة او مع حليفاتها الاوروبيات من تفهم للحقوق العادلة للشعب الفلسطيني».

كذلك اشار الى «الدور المهم الذي يمكن ان تلعبه اسبانيا في انجاح مباحثات السلام بما توفره من امن وحياد يضمن انجاز المسيرة السلمية القائمة على مبادئ الشرعية الدولية».

السفير الاسباني في عمان:

المفاوضات الثنائية والمتعددة ستجري في مدريد

● عمان - «و.ص.ف» - اكد السفير الاسباني في الاردن كافريرا، امس، في عمان ان المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف التي ستلي الجلسة الافتتاحية المكتملة لمؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في مدريد ستجري، ايضا، في العاصمة الاسبانية.

وصرح كافريرا من جهة اخرى للصحفيين بأن «درب السلام سيكون طويلا وشاقا» مؤكدا في الوقت نفسه انه سيكون لاوروبا «دور مهم لتلعبه».

الصوص: «منظمة التحرير ستجلس الى طاولة المفاوضات شئنا ام أبينا

* صوفير: لا مجال لمشاركة مباشرة وغير مباشرة لـ م.ت.ف في المؤتمر *

● باريس - «و.ص.ف» - صرح المندوب العام لفلسطين في باريس، ابراهيم الصوص، امس السبت، بأن منظمة التحرير «ستجلس الى طاولة المفاوضات» في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي سيعقد في نهاية الشهر الحالي في مدريد.

وقال الصوص في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو «الجميع يعلم ان كل فلسطيني سيشارك في المفاوضات هو من منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف «ان منظمة التحرير ليست منظمة سياسية. انها الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني. كل الشعب الفلسطيني هو منظمة التحرير عندما يتفاوض وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مع ممثلين فلسطينيين فانه «يتفاوض مع منظمة التحرير. شئنا ام ابينا منظمة التحرير ستجلس الى طاولة المفاوضات».

وصرح سفير اسرائيل في فرنسا عوفاديا صوفير عبر الاذاعة نفسها بانه بموجب اتفاق ابرم مع الولايات المتحدة « لا مجال لمشاركة مباشرة او غير مباشرة لمنظمة التحرير في المؤتمر». واضاف «هذا استبعاد كامل وتام لمنظمة التحرير» مؤكدا ان «اسرائيل ستغادر المؤتمر» في حال حضور المنظمة الى طاولة المفاوضات.

قصر الشرق قد يستضيف مؤتمر السلام

● مدريد - «و.ص.ف» - علم لدى الاوساط الرسمية في العاصمة الاسبانية، يوم السبت، ان قصر الشرق في مدريد قد يكون المكان الرسمي لانعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

ويساهم في اختيار القصر موقعه في وسط مدريد ومساحاته الواسعة. واضافت المصادر ان القرار النهائي سيتخذ خلال الايام المقبلة.

وكان قصر الشرق المعروف، ايضا، باسم قصر مدريد الملكي آخر مقر لاقامة الملك الفونس الثالث عشر الذي غادره عام ١٩٣١ مع قيام الجمهورية الثانية.

ويستخدم قصر الشرق حاليا للاحتفالات الكبيرة البروتوكولية كمثل حفلات الرقص التي يقدمها الملوك الاسبان لرؤساء الدول الاجنبية الذين يقومون بزيارة رسمية لاسبانيا.

وتم تشييد القصر وهو من الطراز «النيو كلاسيكي» بناء على امر فيليب الرابع عام ١٧٣٤ وقد استقبل احتفال توقيع معاهدة انضمام اسبانيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ويضم قسم من القصر المفتوح امام الجمهور متاحف للسجاد والساعات وعربات ملكية وكذلك متحفا للموسيقى فيه احدى اهم مجموعات ستراديفاريوس.

على الرغم من الدعوة الى وقف اطلاق النار

معـــارك عنيـــفة فـــي يوغوسلافيا

● زغرب (يوغوسلافيا) - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الكرواتية «هينا» ان معارك عنيفة دارت بعد ظهر امس في ضواحي دوبروفنيك رغم الدعوة الى وقف اطلاق النار التي وجهها الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان ووزير الدفاع الجنرال فيليكو كاديفيتش.

واوضحت الوكالة ان الجيش اليوغوسلافي يهاجم بالمدفعية الثقيلة منذ الساعة ١٠.٠٠ بتوقيت غرينتش (١١.٠٠ بالتوقيت المحلي) لمحاولة الوصول الى الطريق المحاذي للساحل الادرياتيكي بين بلات وكافتات.

واضاف التلفزيون الكرواتي ان الجيش نجح في التسلل الى منطقة بلات وتقوم دباباته بقصف مليني وسريبرينو على ابواب دوبروفنيك.

ويقول التلفزيون ان القوات الكرواتية ترد بعنف.

من ناحيتها اكدت صحيفة «فيسنيك» الكرواتية، امس الاحد، ان القوات الكرواتية دمرت منذ الخامس عشر من ايلول الماضي ٢٨١ دبابة تابعة للجيش اليوغوسلافي واستولت على ١٣٩ دبابة اخرى.

كما دمرت ١٨٩ ناقلة جند تابعة للجيش واستولت على ١٥١ اخرى.

ولا تزال نحو ٣٥ مدرعة ثقيلة وخفيفة محاصرة في ثكنات الجيش بكرواتيا.

وذكرت الصحيفة الكرواتية انه تم تدمير ٦٤ طائرة عسكرية من بينها طائرات «ميغ ٢٩» وتم الاستيلاء على طائرة واحدة.

عمرو موسى:

المفـاوضات متعـددة الاطراف تعتمد على مدى التقدم في المفاوضات الثنائية

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، يوم السبت، في القاهرة ان المفاوضات متعددة الاطراف في اطار مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط «تعتمد على مدى التقدم الذي سيحدث في المفاوضات الثنائية».

وقال موسى في مؤتمر صحفي انه «من المؤكد ان حدوث تقدم في المباحثات الثنائية التي تتعلق بالارض سيعطي دفعة قوية» للمحادثات متعددة الاطراف.

واشار موسى الى ان مصر «ليست طرفا محايدا بل طرفا عربيا» وعدد ثلاثة «اسس لتحقيق تسوية عادلة» وهي «انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في ١٩٦٧ واعادة الحقوق القانونية للشعب الفلسطيني وحق كل دول المنطقة بما فيها اسرائيل في العيش بسلام داخل حدود آمنة».

الرئيس اللبناني في زيارة الى باريس

● باريس - «و.ص.ف» - وصل الرئيس اللبناني الياس الهراوي، امس الاحد، الى باريس في زيارة رسمية تستغرق يومين يتحادث خلالها اليوم (الاثنين) مع نظيره الفرنسي فرنسوا ميتران.

وهي اول زيارة يقوم بها الهراوي الى فرنسا منذ انتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية في العام ١٩٩٠.

وهو سيلتقي ايضا خلال هذه الزيارة المسؤولين الفرنسيين الرئيسيين في طليعتهم وزير الخارجية، رولان دوما ووزير الدفاع، بيار جوكس.

وكان في استقبال الهراوي لدى وصوله الى مطار «اورلي» وزير الدفاع للشؤون الخارجية الان فيفيان.

وكانت التدابير الامنية قد عززت خشية على ما يبدو من ان يقترب متظاهرون معادون للرئيس اللبناني من قاعة الشرف في المطار.

الجزائر توافق على المشاركة في مؤتمر مدريد بصفة مراقب

● الجزائر - و.ص.ف - صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية، بعد ظهر امس الاحد، بأن الجزائر قبلت «الدعوة التي وجهت الى دول المغرب العربي لحضور مؤتمر السلام في مدريد بصفة مراقب».

واضاف المتحدث ان «الاعتبار الاساسي الذي يرتكز عليه هذا القرار هو الموقف الفلسطيني»، واوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية «اعربت عن الامل في ان ترد الجزائر والدول العربية الشقيقة الاخرى المدعوة بالايجاب (على هذه الدعوة) تأكيدا على دعم الشعب الفلسطيني وقيادته».

واضاف ان الجزائر توجه نداء ملحا الى جميع الاطراف العربية المعنية بهذا المؤتمر «لعقد اجتماع على مستوى ملائم بغية تنسيق مواقفها ووضع صيغة تتيح لها الافادة على النحو الافضل من المشاركة في هذا المؤتمر».

وقال المتحدث اخيرا «ان الجزائر ستحدد في كل مرحلة من مراحل المؤتمر الذي سيبدأ في الثلاثين من الشهر الجاري في مدريد مواقفها وفقا لمبادئها وللمطالب التي تنبثق عنها الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني ومصالح الامة العربية».

المتحدث باسم الرئاسة السورية:

الاسد وعرفات اكدا ضرورة تحقيق تنسيق بين الاطراف العربية المشاركة في مؤتمر السلام

* عبد ربه: الدعوة الى لقاء خماسي عربي خلال الايام المقبلة *



● دمشق - «و.ص.ف» - اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، ان «السلام العادل والشامل يجب ان يقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني».

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس الاسد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اكدا خلال لقائهما على «اهمية تحقيق تنسيق بين الاطراف العربية المشاركة في مؤتمر السلام» المزمع عقده في نهاية الشهر الحالي في مدريد.

وخلال اللقاء الذي استمر اكثر من اربع ساعات بحث الجانبان «آخر تطورات الصراع العربي - الاسرائيلي والجهود المبذولة لعقد مؤتمر السلام والاتصالات التي جرت خلال الايام الاخيرة».

واشار كورية الى ان الجانب الفلسطيني «اشاد بموقف سوريا والرئيس حافظ الاسد».

وصرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في دمشق بأن سوريا والمنظمة اتفقتا على الدعوة الى لقاء على مستوى وزراء الخارجية بين الاطراف الخمسة المعنية مباشرة بمؤتمر السلام.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال عبد ربه الذي شارك في الوفد المرافق لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في زيارته الى سوريا انه اثناء اللقاء بين الرئيس السوري حافظ الاسد وعرفات «تم الاتفاق على دعوة اللقاء الخماسي العربي خلال الايام القليلة القادمة». واوضح ردا على سؤال ان اللقاء سيعقد على مستوى وزراء الخارجية.

واضاف عبد ربه ان هذا اللقاء يهدف الى «تنسيق الموقف العربي في مؤتمر للسلام ومنع الحلول المنفردة والاصرار على الحل الشامل وفق قرارات الشرعية الدولية» عشية مؤتمر السلام الذي يفترض ان يفتتح في ٣٠ تشرين الاول في مدريد.

وقال عبد ربه انه تم الاتفاق اثناء اللقاء ايضا «على ضرورة ان يكون موضوع وقف الاستيطان وموضوع القدس كجزء من الاراضي المحتلة في مقدمة اعمال مؤتمر السلام».

واتفق الجانبان السوري والفلسطيني «على مواصلة التنسيق السوري - الفلسطيني والعمل من اجل وحدة الموقف العربي لمساندة الدول الخمس المعنية بمؤتمر السلام» كما اتفقا على ان «تكون هناك لقاءات قادمة في الايام المقبلة بين الطرفين الفلسطيني والسوري لتعزيز التنسيق والتفاهم».

وقال عبد ربه اخيرا ان «اللقاء مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، كان على درجة عالية من التفاهم والانسجام في الموقف السياسي».

واشار المسؤول الفلسطيني الى انه جرى اثناء اللقاء «شرح قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الاخيرة التي تعبر عن الايجابية تجاه المشاركة في مؤتمر السلام مع التمسك بالاهداف والاسس التي حددها المجلس الوطني الفلسطيني». واضاف ان الرئيس الاسد «قدر هذه النتائج والمواقف».

خمسة احزاب شيوعية تطالب بموقف عربي موحد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت خمسة احزاب شيوعية عربية الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل يتم خلاله الالتزام الصريح بالاهداف والثوابت العربية وفي مقدمتها الحل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية القائم على الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة بما فيها قراري ٢٤٢ و٣٣٨ ورفض الحلول المنفردة والجزئية، ودعم مطالبة لبنان بالتنفيذ غير المشروط للقرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الشامل من الاراضي اللبنانية.

واشار بيان الاحزاب الشيوعية الى ان الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي المحتلة والوقف الفوري للاستيطان والهجرة وتأمين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما يضمن حريته واستقلاله واقامة دولته واعلان الدول العربية بشكل واضح التزامها بشأن م.ت.ف ممثلا شرعيا ومرجعا وحيدا للوفد الفلسطيني يجب ان تكون من ضمن التزامات الدول العربية المشاركة في مؤتمر السلام.

واكد البيان بأن هذه الثوابت والاهداف تمثل الحد الادنى الضروري لتحقيق السلام العادل والشامل، وانه يجب تجميع كل جهود القوى والمنظمات الدولية والعربية في هذه الدول وحشد طاقات الجماهير العربية من اجل تنفيذها. وقد وقع على البيان كل من الحزب الشيوعي السوري والاردني والفلسطيني واللبناني والمصري.

بعد استهجانه موقف دي كوليار ازاء تحليق الطيران الاسرائيلي فوق الاراضي العراقية:

وزير الخارجية العراقي: العراق تحتفظ بحقها الكامل بالرد على اعمال العدوان الاسرائيلي

● بغداد – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية العراقي، احمد حسين الخضير، وصف موقف السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ازاء تحليق الطيران الاسرائيلي في المجال الجوي العراقي بانه «غريب».

وصرح الخضير «لا بد لنا من التعبير عن استغرابنا الشديد لهذا الموقف الغريب» الذي اتخذه دي كوليار. واضاف ان «الحكومة العراقية لا يمكنها السكوت على انتهاك الطيران الحربي الاسرائيلي لحرمة الاجواء العراقية وهي تحتفظ بحقها الكامل بالرد على اعمال العدوان الاسرائيلي».

واكد الوزير العراقي مجددا ان «الحكومة العراقية معنية بامن وسلامة فرق التفتيش وطائرات الامم المتحدة في الاحوال والظروف الطبيعية التي لا يحدث فيها اعمال العدوان المسلح على العراق وانتهاك حرمة اجوائه من قبل طائرات حربية معادية».

واضاف انه «اذا كان السكرتير العام للامم المتحدة وكذلك مجلس الامن حريصين على سلامة "فرق التفتيش وطائرات الامم المتحدة فان من واجبهما وفقا لميثاق الامم المتحدة ان يردعا العدو الاسرائيلي عن تكرار عدوانه على حرمة الاجواء العراقية».

وكان بيريز دي كوليار رفض يوم الاربعاء الماضي تأكيدات العراق الذي اتهم الطيران الاسرائيلي باستخدام مروحيات الامم المتحدة كدرع اثناء تحليقه في المجال الجوي العراقي.

رئيس وزراء هولندا:

لقاء قمة بين المجموعة الاوروبية وغورباتشوف في نهاية العام الحالي

● لاهاي – «و.ص.ف» – اعلن رئيس الوزراء الهولندي، رود لوبرز، انه لن يكون هناك قمة بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قبل نهاية العام الحالي.

واوضح لوبرز الذي ترئس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية انه لا يرى «اسبابا جديدة» لعقد مثل هذه القمة قبل نهاية العام الحالي وذلك يعود الى حل عدد من المسائل في هذه الاثناء وفي طليعتها مسألة المساعدة الغذائية. وكانت المجموعة الاوروبية اعلنت في الثامن من تشرين الاول الجاري انها ستخصص (٢.٤) مليار دولار لهذه الغاية.

وكانت مجموعة الاثنتي عشرة قررت الدعوة الى عقد مثل هذه القمة مع غورباتشوف والرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اثر محاولة الانقلاب في التاسع عشر من آب الماضي في الاتحاد السوفييتي.

وبالرغم من اعلان لوبرز يبدو ان الرئاسة الهولندية للمجموعة الاوروبية تعدل كليا عن مشروع القمة لكنها تنتظر الوقت المناسب.

الكولونيل اوليفر نورث:

ريغن كان يعرف كل شيء عن «ايرانغيت»

* ويضيف: تقديمي كبش محرقة سياسي كان جزءا من الخطة *

● واشنطن – «و.ص.ف» – اكد الكولونيل اوليفر نورث المتورط في قضية مبيعات اسلحة الى ايران عام ١٩٨٦ في كتاب سيصدر في الثامن والعشرين من الجاري ان الرئيس السابق رونالد ريغن كان يعرف كل شيء عن ايرانغيت وهو أيد «بحماسة» تمويل مساعدة «الكونترا» في نيكاراغوا.

وتنشر «ماغازين تايم» في عددها الذي يصدر، اليوم الاثنين، مقاطع من كتاب «اندر فاير» الذي يقع في (٤٤٦) صفحة والذي كتب بالتعاون مع الصحفي ويليام نوفاك وتنشره دار «هاربر كولينز».

ولا يقدم نورث ادلة لما يقوله ولكنه يقر بانه لم يتحدث مطلقا عن تقديم مساعدة الى ثوار «الكونترا» مع رونالد ريغن.

ويقر المؤلف، ايضا، بانه يشعر بنوع من المرارة حيال الرئيس الامريكي السابق وخصوصا لان هذا الاخير لم يغفر له ابدا دوره في الفضيحة.

وكان ريغن يقول انه وافق على مبيعات الاسلحة الى ايران على امل تسريع اطلاق الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان ولكنه لم يكن على علم اطلاقا باستخدام مردود هذه المبيعات لتقديم مساعدة مالية الى ثوار الكونترا مما يشكل خرقا للحظر الذي وضعه الكونغرس.

وفي رأي الكولونيل نورث ان المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه»، ويليام كيسي، الذي توفي العام ١٩٨٨ كان على علم تام بالقضية.

ورأى اوليفر نورث ان «تقديمي كبش محرقة سياسي كان جزءا من الخطة حتى ولو ان كيسي كان يعتقد بان هنالك» اكباش محرقة اخرين من دون ان يقدم براهين دامغة حول القضية بحسب المقاطع التي تنشرها «ماغازين تايم».

مرتزقة بريطانيون يقاتلون في كرواتيا!

● لندن – «و.ص.ف» – قالت صحيفة «صاندي اكسبرس» في عددها الصادر امس الاحد ان جنودا بريطانيين سابقين يعملون كمرتزقة لدى طرفي النزاع في يوغوسلافيا مقابل عشرة الاف جنيه استرليني لكل منهم وبموجب عقود على مدى ثلاثة اشهر.

وسمت الصحيفة واحدا من هؤلاء المرتزقة وهو الضابط السابق في سلاح المظليين البريطاني اوين ليتون (٤٣ عاما). وقالت انه يتقاضى اجرا اكثر من غيره وهو يجند ويقود مرتزقة بريطانيين اخرين لصالح الكرواتيين. وقالت ان هؤلاء انضموا الى ما يسمى بالفوج الاسود الذي وصفته بانه قوة «ذات توجه فاشي» تضم خمسة عشر الف رجل.

وتابعت ان مرتزقة بريطانيين آخرين انضموا الى صفوف الصرب.

.. ٥ قتيل وثلاثة آلاف جريح جراء الهزة التي ضربت شمال الهند

● نيودلهي – اعلنت الشرطة ان ..٥ شخص قتلوا واصيب ثلاثة آلاف بجراح في الهزة التي ضربت شمال الهند، امس الاحد عند الساعة ٢.٥٣ بالتوقيت المحلي وبلغت درجتها (٦.١) على مقياس «ريختر».

ولقي اكثر الضحايا مصرعهم في منطقة اوتار كاشي في ولاية اوتار براديش وفق ما نقلت وكالة الانباء الهندية «يونايتد نيوز اوف انديا» عن الشرطة في برقية لها من لوكناو عاصمة هذه الولاية الواقعة عند سفح الهملايا.

وكانت حصيلة اولى تحدثت عن مقتل (١٣) شخصا.

وحدد موقع الهزة في مدينة اموريا على بعد (٢٧٥) كيلومترا شمال شرق نيودلهي في مكان غير بعيد من الحدود مع التيبت.

وقالت السلطات ان الاتصالات الهاتفية انقطعت مع منطقة اوتار كاشي وان فرق الانقاذ تتقدم بصعوبة في اتجاه المنطقة المذكورة بسبب الانزلاق الذي احدثته الهزة في الاراضي.

وايقظت الهزة السكان في نيودلهي وخرج قسم كبير منهم الى الشوارع في حالة من الذعر.

وقال العالم في الزلزال س. تاتيرجي إن الهزة نجمت عن انزلاق في الصخور على طول منطقة التصدع الجيولوجي في جبال هندوكوش عند الحدود مع النيبال.

واوضح ان المنطقة ليست مكتظة بالسكان.

اثر خفض ميزانية «البنتاغون»:

مجمع «رايتيون» يغلق مصنعين ينتجان انظمة صواريخ «باتريوت»

● لكسنغتون (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلنت شركة «رايثيون» التي تعد اهم شركة لتزويد وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» السلاح والتي تقوم بصنع انظمة «باتريوت» المضادة للصواريخ البالستية اغلاق مصنعين من مصانعها وقذف (١٣٠٠) من العاملين فيها الى سوق البطالة وذلك بسبب خفض موازنة الدفاع.

واوضح البيان للشركة ان (٧٥٠) عاملا من الذين تضرروا من اغلاق المصنعين سينتقلون الى وحدات اخرى يملكها المجمع الصناعي.

وينتج احد المصنعين اللذين تم اغلاقهما انظمة للمراقبة الالية مخصصة لاجهزة الاتصالات والرادار.

وكانت الشركة اعلنت الاسبوع الماضي تحقيق تقدم بمعدل (٧.٦٪) على ربحها الصافي في الفصل الثالث وهي النتيجة الاولى لبرنامج خفض الاسعار الذي طبقته خلال الاشهر الاخيرة امام الانخفاض الكبير في المبيعات.

وكانت الشركة اعلنت قبل ذلك باسبوعين صرف (٣٤٠) موظفا.

وقامت الشركة منذ بداية العام الحالي بخفض عدد العاملين فيها عبر انهاء خدمة (٣) الاف شخص سواء عبر الفصل او الترك الاختياري او الاحالة الى التقاعد.

ويعمل في المجمع حاليا (٧٣٧٠٠) شخص.

عمان وموسكو تشددان على ضرورة ضمان نجاح مؤتمر السلام

● عمان – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي ان الملك الاردني حسين ووزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين شددا، امس الاحد، في عمان على ضرورة ضمان نجاح مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

واضاف المصدر نفسه ان الملك حسين والوزير السوفييتي تحدثا عن «التحضيرات الجارية» لعقد هذا المؤتمر.

وشدد الملك الاردني وبانكين على «اهمية بذل كل الجهود الممكنة بغية ضمان نجاح هذا المؤتمر والتوصل الى تسوية سلمية عادلة وشاملة لمشكلات الشرق الاوسط وفقا لمبادئ وقرارات الشرعية الدولية».

ويقوم بانكين بجولة في المنطقة قادته قبل عمان الى تل ابيب ودمشق. ومن المقرر ان يتوجه بعد هذه المحطة الى القاهرة.

حزب العمال الكردستاني سيضاعف عملياته ضد الجيش التركي

● حلوة (لبنان) – و.ص.ف – اكد حزب العمال الكردستاني (انفصالي محظور في تركيا) يوم السبت انه «سيضاعف عملياته ضد القواعد العسكرية التركية» وذلك عشية بدء الانتخابات التشريعية العامة.

وفي ختام مناورات بالذخيرة الحية قام بها ٢٠٠ مقاتل كردي في مخيم التدريب في حلوة في سهل البقاع حيث تنتشر القوات السورية قال مسؤول الحزب في لبنان لوكالة الصحافة الفرنسية ان «العمليات ستكثف ضد الجيش التركي خلال الايام المقبلة. لن نكتفي بقتل العسكريين لكننا سندمر القواعد التركية في كردستان (في تركيا) بالكامل».

واضاف كاني «تحولت الحملة الانتخابية في تركيا الى استفتاء لصالح حزب العمال الكردستاني الذي سيمثله داخل البرلمان التركي ثلاثون نائبا على الاقل يدعمونه».

واشار من ناحية ثانية الى ان منظمته مستعدة لـ «اقامة اتصالات مع الحكومة التركية وحل النزاع مع السلطة المركزية سياسيا».

واتهم المسؤول الكردي من ناحية ثانية زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني بانهما «عميلان وخائنان يعملان لحساب الولايات المتحدة واسرائيل».

واضاف ان «زمر مسعود البرزاني اعتقلت خلال الايام الاخيرة في زاخو (شمال شرق العراق) ٢٥ شخصا من انصار حزب العمال الكردستاني» اثر تظاهرات جرت في شمال العراق احتجاجا على الغارات الجوية التركية والعملية العسكرية التي قام بها الجيش التركي في العراق.

مظاهرة الالاف في مدينتين المانيتين احتجاجا على تكثيف الاعتداءات ضد الاجانب

● بون – «و.ص.ف» – علم من مصدر في الشرطة ان مركزا يأوي طالبين للجوء تعرض للاعتداء من قبل مجهولين كذلك جرت تظاهرات احتجاجية ضد معاداة الاجانب يوم السبت في مدينتين المانيتين.

ففي ماغدبورغ (وسط) قام خمسة شبان بكسر نوافذ مركز للاستقبال ليلة الجمعة/ السبت بمضارب كرة البيسبول والحجارة. ولم يصب اي من السكان بجراح لفيما فر الجناة في الهرب قبل وصول الشرطة.

وفي دارمستات (وسط) تظاهر نحو خمسة الاف شخص في صمت بعد ظهر السبت في شوارع المدينة احتجاجا على تصاعد الكراهية للاجانب وعلى الاعتداءات التي يتعرض لها طالبو اللجوء.

كذلك تظاهر مئات الاشخاص في لايبزيغ (شرق) للسبب نفسه.



بأصوات (١٧) وزيرا ومعارضة الوزراء شارون ونئمان وزئيفي:

الحكومة وافقت، أمس، على الذهاب الى مؤتمر السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، على المشاركة في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي سيعقد في الثلاثين من الشهر الجاري في العاصمة الاسبانية مدريد.

وقد صوّت الى جانب توصية رئيس الحكومة بالذهاب الى مؤتمر مدريد للسلام (١٧) وزيرا وعارضها ٣ وزراء. والوزراء الذين عارضوا المشاركة في مؤتمر السلام هم اريئيل شارون ويوفال نئمان ورحبعام زئيفي.

وكان وزير «الامن»، موشيه آرنس، قد قال «لا يوجد مجال للشك حول قدرة ممثلي اسرائيل لاجراء المفاوضات والاصرار على مطالبهم ودون الخنوع للضغوطات. واشار الى المجازين عشية المحادثات: الاول: مفاوضات مباشرة بدون مؤتمر ملزم، كما طلب العرب، ومفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني مشترك والوفد الفلسطيني في اطاره مكون من شخصيات فلسطينية من يهودا والسامرة وقطاع غزة (الاراضي الفلسطينية المحتلة) وليس من م.ت.ف كما رغب العرب».

اما وزير الشرطة، روني ميلو، فقال «لا مكان للجو العكر والسوداوية بسبب احتمال شق الطريق للسلام».

واقترح وزير الاسكان، اريئيل شارون، تجنيد «يهود العالم من اجل مواجهة الضغوطات التي تمارسها الولايات المتحدة على اسرائيل».

وطالب الوزير رحبعام زئيفي بوقف العملية «والى ان تستلم اسرائيل قائمة باسماء اعضاء الوفد الفلسطيني».

وقال وزير المعارف، زبولون هامر:

بعد ان وافقنا على الاستجابة لتوصية الذهاب الى مؤتمر السلام نريد من الان فصاعدا ان يلتزم شمير بطرح عدة مواضيع امام الحكومة لتبت فيها في حال اثارتها وهي سيادتنا على القدس والجولان والحكم الذاتي للفلسطينيين وعدم تجميد الاستيطان في اثناء المفاوضات.

وقال وزير المواصلات، موشيه قصاب: رغم تأييدي للمشاركة في مؤتمر السلام الا ان شروط المشاركة تثير عدة مخاطر. ونأمل ان يؤدي المؤتمر الى احداث تغيير جذري وتاريخي في منطقة الشرق الاوسط.

وحول المخاطر قال ان «الولايات المتحدة لم تعلن معارضتها لاقامة دولة فلسطينية في يهودا والسامرة وغزة (فلسطين المحتلة). وهناك، ايضا، دول عربية ترفض اجراء مفاوضات من شأنها الوصول الى سلام. وسوريا عارضت ذلك واشترطت مشاركتها في المفاوضات متعددة الاطراف بعدة شروط».

وصوت الوزير رفائيل ايتان لصالح مشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام بعد ان تلقى توضيحات وتبريرات من رئيس الحكومة ازاء المعطيات التي ستصر اسرائيل عليها، على حد قوله. واعرب عن اعتقاده بأنه لن يكون هناك خروج عن هذه الاسس في افتتاح المؤتمر. ولكن في المفاوضات فسنصر على موقفنا. ونحن نمكن العالم من خلال المؤتمر ان يفهم مواقف الدول العربية الرافضة لتحقيق السلام الحقيقي والتنازل عن اي شيء. وان هدف الدول العربية الوحيد هو الحصول على مواقف مريحة لهم استعدادا للحرب القادمة!!

وقال وزير الداخلية، ارييه درعي، ان كل الاجراءات التي حصلت حتى الان لانعقاد مؤتمر السلام اطلع عليها جميع الوزراء. واضاف «المحصلة اننا انتصرنا وقبلوا بمطالبنا: عدم اجراء مفاوضات مع م.ت.ف وان لا تقام دولة فلسطينية وهذا الامر لم احلم، قبل سنتين، بالحصول عليه»!

واكد «نحن اقوياء بما فيه الكفاية ويجب عدم الخوف من احتمال السلام مع قدرتنا على المواجهة»!

وقال وزير المالية، يتسحاق موداعي، لا يمكن التصويت على مشروعين اذ انني قدمت اقتراحا الذي لم يتفق واقتراح رئيس الحكومة بنقطة واحدة وهي تعريف هدف كل عملية المفاوضات. ولذلك لم اصوت على مشروع شمير، ولكن بما ان مشروعي لم يكتب له النجاح فانني اؤيد توصية شمير بالذهاب الى المؤتمر.

واضاف: لكن هذا مؤتمر لا هدف له.

توفيق زياد:

يدنا على قلبنا.. لكننا نتطلع بأمل الى مؤتمر السلام

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «يدنا على قلبنا من الالغام الحكومية التي قد تفجر مؤتمر مدريد للسلام حتى بعد عقده، فالحل يأتي على اساس انهاء الاحتلال وضمان حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني باقامة دولته على اساس مبدأ شعبان- دولتان الواحدة الى جانب الاخرى».

هذا ما اعلنه توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في مؤتمر الصحة الثاني الذي عقد امس الاول السبت في الناصرة.


● توفيق زياد ●

وقال زياد: «نتطلع بأمل الى مؤتمر مدريد. نريد ان يكون حقا مؤتمر سلام، فقد عبرنا العراقيل الخطيرة للمؤتمر رغم الاستفزازات المبرمجة من الحكومة».



(بريشة: عصام أحمد. خاص بـ «الاتحاد»)

عشية انعقاد مؤتمر مدريد للسلام

افتتاح مستوطنة في هضبة الجولان السورية المحتلة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الجهات المختصة في الحكومة الاحتفال بتوطين مستوطنة «كيلا» في هضبة الجولان السورية المحتلة في ٢٩ من الشهر الجاري اي قبل افتتاح مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في مدريد بيوم واحد.

بلدية راس العين تجري عمليات تفجير قرب منازل السكان في كفرقاسم

● كفرقاسم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - يتنادى سكان حي «عزبة سرطة» في كفرقاسم لتقديم دعوى مشتركة ضد رأس العين التي تجري قرب منازلهم عمليات تفجير بالديناميت لاقتلاع الصخور وتسوية الارض تمهيدا لاقامة منطقة صناعية عليها.

وكان وفد جبهوي من كفرقاسم برفقة النائب محمد نفاع وعضو سكرتارية الجبهة محمد بركة مع قادة الجبهة في كفرقاسم قد زار منطقة التفجير يوم السبت، امس الاول.

واستمع الى شكاوى سكان الحي، وفي مقدمتهم عضو المجلس المحلي السيد حسين الطوري، الذين اطلعوا الوفد على الاضرار التي لحقت ببيوتهم القريبة من مواقع التفجير، مثل احداث شقوق وصدوع في الجدران والسقوف وانخساف في البلاط.

وذكر عدد من السكان ان الحجارة المتطايرة بفعل التفجير تسقط قريبا منهم وانهم لا يأمنون على ارواحهم جراء الاهتزاز الشديد الذي يلحق بمنازلهم.

وفي حديث لمراسلنا مع النائب نفاع قال انه سيتوجه للمجلس المحلي ويطلب جلسة عمل لبحث متابعة قضية التفجير وشكوى سكان الحي، وانه سيتقدم بطرح هذه القضية على جدول اعمال الكنيست بعد ان يكون قد توجه الى جميع اعضاء الكنيست العرب بطلب التعاون لرفع الخطر عن اهالي كفرقاسم.

مستشار شمير لمكافحة الارهاب:

المنظمات الفلسطينية ستحاول نسف عملية السلام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رأى مستشار رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، لمكافحة الارهاب يوم السبت ان «المنظمات الارهابية الفلسطينية» ستكثف عملياتها ضد اسرائيل عشية انعقاد مؤتمر السلام.

وصرح يغئال كارمون الى «راديو صوت اسرائيل» «عندي اسباب كثيرة للاعتقاد بان المنظمات الارهابية الفلسطينية ستحاول نسف عملية السلام».

ومن جهة اخرى اتهم كارمون حركة «فتح» بانها «تلعب لعبة مزدوجة في الحوار والارهاب بمهاجمة مدنيين اسرائيليين أو في تنفيذ عمليات على الحدود الشمالية لاسرائيل».

وختم «واعتقد بان موجة العنف هذه ستكون من فعل «فتح» ومجموعات ارهابية اخرى مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة بزعامة احمد جبريل، ومجموعة (حركة فتح - المجلس الثوري، ابو نضال).

مستخدمو وموظفو مجلس سخنين المحلي ينفذون اضرابا انذاريا

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نفذ مستخدمو وموظفو مجلس سخنين المحلي يومي السبت والاحد ١٩ - ٩١/١٠/٢٠ اضرابا انذاريا وذلك احتجاجا على عدم صرف رواتبهم لشهري «آب وايلول» تنفيذا لقرار لجنة المستخدمين في المجلس المحلي. وضم الاضراب جميع الاقسام والمؤسسات التابعة للمجلس المحلي.

اوري لوبراني:

اسرائيل لن تقوم ببادرة بشأن الاسرى الذين تحتجزهم مقابل المعلومات عن احد الجنود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، لراديو «صوت اسرائيل» امس الاحد، ان اسرائيل لا تعتزم القيام بأية بادرة في مقابل المعلومات التي حصلت عليها عن وفاة الجندي الاسرائيلي يوسف فينك الذي اختفى في لبنان.

● اوري لوبراني ●

وقد بدد لوبراني بهذا التصريح الآمال في حصول تطور في ملف الرهائن والاسرى في لبنان وهي الآمال التي برزت مساء السبت عندما اعلن وزير «الامن» وفاة الجندي فينك الذي اعتبر مفقودا في لبنان منذ شباط العام ١٩٨٦ مع الجندي رحاميم الشيخ.

الا انه صدر، امس، في بيروت بعد تصريح لوبراني بيان عن المكتب الصحفي التابع للامم المتحدة جاء فيه ان رهينة امريكيا سيطلق خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة وكذلك عددا من الاسرى اللبنانيين الذين تحتجزهم اسرائيل.

وقال لوبراني ان «حزب الله، حركة شيعية لبنانية موالية لايران، زودنا معلومات مجتزأة عن يوسف فينك لهذا السبب كان علينا ان ننتظر للحصول على معلومات اخرى للتأكد من وفاته».

وردا على سؤال هل ستقوم اسرائيل ببادرة جديدة اجاب لوبراني «كلا». واضاف ان اسرائيل سلمت في الحادي عشر من ايلول الماضي رفات تسعة عناصر من «حزب الله» وافرجت في اليوم نفسه عن واحد وخمسين لبنانيا كان يحتجزهم «جيش جنوب لبنان» العميل.

وذكر لوبراني انه يأمل الآن في الحصول على معلومات جديدة عن الجنود الاسرائيليين الآخرين الذين فقدوا في لبنان في الثمانينات.